وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلم التربية

تخصص علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة ليسانس المقبلين على التخرج بجامعة سعيدة -

- من إعداد الطالب:

طيفور أسامة

- إشراف الأستاذة:

بن دهنون سامية شيرين

السنة الجامعية:

2024 - 2025 م

بسم الله الرحمن الرحيم

○ شُكرٍ وُتقُدِيرٍ ○

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبيّ بعده، وبعد:

الشكر لله – عز وجل – الذي أنار لي الدرب، وفتح لي أبواب العلم وأمدني بالصبر والإرادة لإتمام هذه الرسالة, فله الحمد والشكر حمدًا طيبًا مُباركًا يليق بجلاله، ومن باب قول المُصطفى صل الله علية وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس."

فإن الوفاء يقتضي أن يُرد الفضل لأهله، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة ـ **بن دهنون سامية شيرين**ـ لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، والتي وجدت فيها أستاذًة فاضلة، بذلت الجهد، وقدَّمت التوجيه السليم والرأي السديد، التي ساعدتني في تخطي الكثير من الصعاب فجزاها الله عني خير الجزاء وأمدها بدوام الصحة والعافية، كما لا ننسى أن نشكر الطلبة الذين ساهموا في ملء إستمارة البحث.

هذا ولا ننسى أن نشكر أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة مذكرتي إن شاء الله تعالى، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وهو رب العرش العظيم

والحمد لله رب العالمين.

(¯`*•.¸¸¤°`✿.₀ :.*إهداء*:.₀ .✿´°¤¸¸.•*´¯)

إلى من لا يضاهيهما أحد في الكون، إلى من أمرنا الله ببرّهما، إلى من بذلا الكثير، وقدّما ما لا يمكن أن يردّ، إليكما تلك الكلمات أمي وأبي الغاليان، أهدي لكما هذا البحث؛ فقد كنتما خير داعم لي طوال مسيرتي الدراسية.

كما أهدي ثمرة جهدي إلى أستاذتي الغالية بن دهنون سامية شيرين التي لم تبخل علي بأية معلومة وكانت لي خير السند والمعين.

هذا ولا أنسى زملائي في الصف وأصدقائي الذين واصلوا دعمي وتشجيعي، دون كلل أو ملل، وتحملوا غيابي الطويل وظهوري المتقطع، طوال فترة إنجازي للبحث، آملين أن أنجح وأتقدم وأصل إلى هدفي المنشود.

فهرس المحتويات

- البسملة
- شكر وتقدير ..... (أ)
- الإهداء ..... (ب)
- فهرس المحتويات ..... (ج)
- فهرس الجداول ..... (ز)
- فهرس الأشكال ..... (ز)
- فهرس الملاحق ..... (ح)
- ملخص الدراسة ..... (ط)
- المقدمة ..... (01)

الجانب النظري:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- تمهيد ..... (04)

1. مشكلة البحث ..... (04)
2. فرضيات البحث ..... (06)
3. أهداف البحث ..... (06)
4. التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث ..... (07)
5. الدراسات السابقة ..... (08)

الفصل الثاني: قلق المستقبل المهني

- تمهيد ..... (25)
- أولا: القلق ..... (26)
1. تعريف القلق ..... (26)
2. أنواع القلق ..... (28)
3. أعراض القلق ..... (30)
4. النظريات المفسرة للقلق ..... (31)
- ثانيا: قلق المستقبل ..... (33)
1. مفهوم قلق المستقبل ..... (33)
2. مكونات قلق المستقبل ..... (35)
- ثالثا: قلق المستقبل المهني ..... (35)
1. تعريف قلق المستقبل المهني ..... (35)
2. أسباب قلق المستقبل المهني ..... (36)
3. سمات قلق المستقبل المهني ..... (37)
4. استراتيجيات التعامل مع قلق المستقبل المهني ..... (39)
- خلاصة ..... (42)

الفصل الثالث: الطالب الجامعي

- تمهيد ..... (45)
- أولا: الجامعة ..... (45)
1. مفهوم الجامعة ..... (45)
2. وظائف الجامعة ..... (46)
- ثانيا: الطالب الجامعي ..... (49)

1. مفهوم الطالب الجامعي ..... (49)
2. مسؤولية الطالب الجامعي..... (51)
3. أنماط الطلبة في الجامعة..... (52)
4. مشكلات الطالب الجامعي ..... (53)
5. الاحتياجات الاجتماعية للطالب الجامعي..... (57)
6. التحصيل العلمي للطالب الجامعي ..... (58)
ـ خلاصة..... (59)

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة

ـ تمهيد ..... (61)
ـ أولا: الدراسة الإستطلاعية..... (61)
1. دواعي الدراسة الإستطلاعية ..... (61)
2. حدود الدراسة ..... (61)
3. أداة الدراسة الإستطلاعة ومواصفاتها..... (62)
4. عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها ..... (63)
5. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ..... (64)
ـ ثانيا: الدراسة الأساسية ..... (69)
ـ تمهيد..... (69)
1. أهداف الدراسة الأساسية..... (69)
2. المنهج المستخدم في الدراسة ..... (69)
3. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها ..... (70)
4. الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية ..... (72)
5. الأساليب والمعالجة الإحصائية ..... (74)

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد ..... (77)

1. إختبار إعتدالية توزيع البيانات ..... (77)

أولا: عرض نتائج الدراسة ..... (78)

1. عرض نتائج التساؤل الأول ..... (78)

2. عرض نتائج الفرضية الأولى ..... (82)

3. عرض نتائج الفرضية الثانية ..... (83)

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة ..... (84)

1. مناقشة نتائج التساؤل الأول ..... (84)

2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى ..... (85)

3. مناقشة نتائج الفرضية الثانية ..... (86)

- إستنتاج عام ..... (87)

- خلاصة..... (88)

- الإقتراحات والتوصيات ..... (89)

- خاتمة..... (91)

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاثة	63
02	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس والتخصص	64
03	معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني	65
04	قيم معامل الارتباط بين أبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	65
05	قيم معامل الارتباط بين كل فترة والدرجة الكلية لبعد التفكير السلبي والمتشائم	66
06	قيم معامل الارتباط كل فترة والدرجة الكلية لبعد المظاهر النفسية	67
07	قيم معامل الارتباط بين درجة كل فترة والدرجة الكلية لبعد المظاهر الجسمية	68
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	70
09	توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	71
10	بدائل الإجابة والأوزان	73
11	معيار الحكم على نتائج السؤال الأول	74
12	اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير قلق المستقبل المهني	77
13	المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده	79
14	تصنيف المقياس إلى مستويات – منخفض – متوسط – مرتفع	80
15	تصنيف بعد التفكير السلبي والمتشائم إلى مستويات	81
16	تصنيف بعد المظاهر النفسية إلى مستويات – منخفض – متوسط– مرتفع	81
17	تصنيف بعد المظاهر الجسمية إلى مستويات – منخفض – متوسط – مرتفع	82
18	نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني حسب الجنس	82
19	نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني حسب التخصص	84

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس	71
02	تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص	72
03	مدرج تكراري مع منحنى التوزيع الطبيعي	78

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان
01	استمارة الاستبيان
02	مخرجات برنامج SPSS
03	ترخيص بإجراء بحث ميداني

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص علم إجتماع وتخصص تاريخ فيما يتعلق بقلق المستقبل المهني، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج من إعداد مشري، فلاح، وجوادي (2018). تضمنت العينة 100 طالبا وطالبة من المتوقع تخرجهم بشهادة الليسانس، كما أظهرت نتائج الدراسة:

- أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة متوسط.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب (الليسانس) تخصص علم النفس العيادي وتخصص علم إجتماع وتخصص تاريخ في مستوى قلق المستقبل المهني.

الكلمات المفتاحية: القلق، قلق المستقبل المهني، الطلبة المقبلين على التخرج.

Abstract:

The present work represents an attempt to determine the career anxiety's level among students who are about to graduate from the faculty of Social and Human Sciences at Saida University, in addition to revealing gender, clinical psychology and history specializations's differences with regard to future career anxiety. To this end, the descriptive –analytical approach was adopted and the career anxiety scale developed by Mechri,Fellah and Djouadi(2018) was used for students about to graduate.

The sample included 100 male and female students who are expected to graduate with License Degree. Our research findings reveal that career anxiety's level is moderate. The results obtained also reveal that there exists neither statistically significant difference between males and females nor between clinical psychology and history specialities.

Key words: Anxiety, Future career anxiety, Students approaching graduation.

مقدمة:

في زمن يتسم بالتغيرات السريعة والتحولات الإقتصادية المستمرة يواجه الطلبة، الذين يستعدون للتخرج مجموعة من التحديات والمخاوف، إذا يعتبر الإنتقال من البيئة الأكاديمية إلى البيئة المهنية تحولا حاسما في حياتهم، يثير القلق الكثير من التساؤلات حول مستقبلهم المهني حيث يبدو الطريق حول النجاح المهني مرهونا بعوامل متعددة وهو ما يزيد من توثر الطلبة وقلقهم حول ما يمكن أن يحمله المستقبل لهم.

كما يعد القلق من الإنفعالات الإنسانية الأساسية، ومن الطبيعي وجوده في كل آليات السلوك الإنساني، ويمثل القلق أحد أبرز الإضطرابات المؤثرة على صحة الفرد ومستقبله كما يمتد أثر القلق على مختلف مجالات الحياة الإنسانية، حيث يعتبر القلق الطبيعي أساس جميع الإنجازات الإيجابية في حياة الأفراد، ويعتبر أيضا من العوامل المؤثرة في الشخصية.

يطلق على هذه الحالة التي يعيشها الطالب المقبل على على التخرج مصطلح قلق المستقبل المهني، وهو مصطلح حديث نسبيا في مجال الدرسات النفسية كما أشار مشري، فلاح، جوادي (2018) وهو حالة نفسية يشعر فيها الفرد بمجموعة من المشاعر السلبية والتفكير المتشائم وعدم اليقين بشأن مسار حياته المهنية، ويسيطر عليه الشعور بعدم الثقة بالقدرات الذاتية، ويتسم بالتردد في إتخاذ القررات المهمة المتعلقة بالمسار المهني. ويعتبر قلق المستقبل المهني حالة عدم الإرتياح والتوتر

والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة.

وعلى أثر ما تم ذكره جاء موضوع الدراسة "قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (ليسانس) بجامعة سعيدة. ولمعالجة هذا الموضوع ثم تقسيم هذه الدراسة إلى جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول حيث يتناول الفصل الأول الإطار العام للدراسة، بينما يتعلق الفصل الثاني بمتغير الدراسة "قلق المستقبل المهني"، أما الفصل الثالث فيتعلق "بالطالب الجامعي"، فيما يحتوي الجانب التطبيقي للدراسة على فصلين أيضا، حيث يتكون الفصل الرابع من جزئين: الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية، وفي الفصل الخامس يتم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، لتختتم هاته الأخيرة بتقديم اقتراحات وتوصيات تليها خاتمة الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إشكالية البحث للدراسة وفرضياتها وأهداف البحث والتعاريف الإجرائية لمفاهيم البحث والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1. مشكلة البحث:

يسعى الطلبة المقبلين على التخرج إلى تحقيق أهدافهم من أجل الوصول إلى أفضل وأرقى المراتب وخلال سعيهم هذا تصادفهم الكثير من العراقيل والعقبات التي تسبب لهم الضغط والقلق والشعور بالتوتر ومن بينها "قلق المستقبل المهني" حيث يعتبر قلق المستقبل المهني تحديا كبيرا للعديد من الطلبة، خاصة في مرحلة التخرج من الجامعة أو الدخول إلى سوق العمل لأول مرة. ينشأ هذا القلق من التحديات المتعددة التي تواجه الطلبة في السوق العمل مثل المنافسة الشديدة وعدم اليقين بشأن فرص العمل المستقبلية.

وتعد مرحلة التخرج فترة مهمة وحساسة في حياة الطلبة، حيث يواجهون ضغوطا وقلقا نابغين من عدم اليقين حيال مستقبلهم المهني. في العقود الأخيرة، ازداد انتشار القلق من المستقبل بين أفراد المجتمع، وهو ما أكدته العديد من الدراسات، فقد أظهرت دراسة سالمي (2018) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع بشكل ملحوظ. كما هدفت دراسة بوروبة (2021) إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة المقبلين على التخرج من جامعة سطيف 2 في ظل جائحة كورونا، وما ترتب عليها من آثار سلبية في

مختلف مجالات الحياة، لا سيما الإجتماعية والإقتصادية، والتي أدت إلى إفلاس العديد من الشركات، وتسريح العديد من الموظفين، وانخفاض مستوى المعيشة، خلصت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل متوسط لدى هؤلاء الطلبة.

يواجه الطلبة المقبلون المقبلين على التخرج مشاعر الإحباط والتوتر والتفكير السلبي المتشائم نتيجة تقييمهم للأحداث الخارجية، مما يؤثر بشكل مباشر على دوافعهم وطموحاتهم وآفاقهم ومشاريعهم المستقبلية. في هذا الصدد تؤكد عدة دراسات حسب الشافعي والجبوري (2008)، أن اهتمام طلبة الجامعة بمستقبلهم المهني يزداد في هذه المرحلة، مما يبعث في نفوسهم الخوف والضيق والقلق.

وهناك دراسات أخرى، من بينها دراسة المحاميد والسفاسفة (2007)، أشارت إلى أن طلبة الجامعات الأردنية لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني، وهذا ما أثبتته دراسة الشافعي والجبوري (2008)، بينما أظهرت دراسة المقابلي (2020) والغفاري (2020) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة متوسط.

وعلى ضوء ما تقدم، تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني والفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص علم إجتماع وتخصص تاريخ في مستوى قلق المستقبل المهني لدى عينة من الطلبة بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية– جامعة سعيدة.

واعتمادا على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما هو مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس) لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية– جامعة سعيدة؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي وعلم اجتماع وتاريخ)؟

2. فرضيات البحث:

- مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة متوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص (علم النفس العيادي وعلم اجتماع وتاريخ).

3. أهداف البحث:

- التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس) بكلية العلوم الاجتماعية جامعة– سعيدة –.
- التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص (علم النفس العيادي وعلم اجتماع وتاريخ).

4. التعريف الإجرائي لمفاهيم البحث:

- **الطلاب المقبلين على التخرج:** هم الطلاب المسجلين في السنة الدراسية 2025/2024 بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة سعيدة والمقبلين على نيل شهادة الليسانس.
- **القلق:** هو حالة انفعالية تتميز بالتوتر وعدم الراحة يتداخل فيها الشعور بالخوف ومشاعر الرهبة والحذر.
- **القلق المستقبل:** هو الحالة العاطفية التي يشعر فيها الطالب بالتوتر وعدم اليقين بشأن الظروف المستقبلية المحتملة.
- **قلق المستقبل المهني:** هو حالة انفعالية غير سارة يعاني منها الطالب عندما يشعر بالتوتر، والضيق المصحوب بعدم الاطمئنان، والخوف نتيجة توقع خطر يهدد مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في مجموع أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني التي يستدل عليها من خلال المؤشرات التالية:
- **التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني:** يعبر عن الأفكار الخاطئة، والتوقعات السلبية، ونظرة الطالب التشاؤمية لمستقبله المهني المستندة عن إدراكه المشوه للماضي، والحاضر، والتي تنعكس عن حالته النفسية، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بعد التفكير السلبي والمتشائم لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.

- **المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني:** تشير إلى الحالة العاطفية والنفسية للطالب، والتي تتجلى في التوتر وسرعة الانفعال والغضب، وعدم الارتياح، والخوف من مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بعد المظاهر النفسية لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.
- **المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني:** وتشير إلى مجموعة من التغيرات الفيزيولوجية مثل زيادة نبضات القلب، توتر العضلات أو ارتجاف الأطراف، جفاف في الحلق وغيرها من ردود الأفعال الجسمية التي تطرأ على الطالب خلال تعرضه لمواقف يدرك أنها تؤثر على مستقبله المهني، وهي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة المقبلين على التخرج في بعد المظاهر الجسمية لمقياس قلق المستقبل المهني المطبق في هذه الدراسة.

5.الدراسات السابقة:

أ) دراسات محلية:

- **دراسة زقاوة (2013):**هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة التكوين المهني وفقا للنوع (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي، ولتحقيق ذلك طور الباحث استبانة قلق المستقبل تضمنت خمسة أبعاد البعد الاجتماعي الاقتصادي، النفسي المهني الأكاديمي. وطبقت على عينة من 112 طالبا وطالبة ينتمون إلى أربعة تخصصات مهنية. وأسفرت النتائج عن وجود مستوى متوسط من

قلق المستقبل لدى طلبة التكوين المهني وهذا في الدرجة الكلية للأداة وفي البعد المهني الأكاديمي الاجتماعي والنفسي أما في البعد الاقتصادي فقد كان مستوى القلق فيه منخفضا. كما وجدت فروق دالة في مستوى قلق المستقبل بين الذكور والإناث في البعد النفسي والبعد المهني وفي الدرجة الكلية وكانت الصالح الذكور، بينما لم يلاحظ أية فروق دالة في باقي الأبعاد. بينما لم تظهر النتائج أية فروق دالة في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى متغير التخصص المهني وعلى ضوء هذه النتائج طرح الباحث عددا من التوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- **دراسة خليل والشلبي (2020):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج .وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي ، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مشري، فلاح ، جوادي (2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد عديلي (2016) وطبقت الأداتان على عينة قوامها 150 طالب وطالبة بطريقة عرضية، من طلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية: علوم اقتصادية، إرشاد وتوجيه، بيوكيميا.

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس .لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي

لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس .توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

- **دراسة حمامة وخليل (2023):** هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج .وقد أجريت الدراسة اعتمادا على المنهج الوصفي الإرتباطي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مشري، فلاح ، جوادي (2018) ومقياس التوافق الأكاديمي من إعداد "عديلي (2016) وطبقت الأداتان على عينة قوامها 150 طالب وطالبة بطريقة عرضية، من طلبة ليسانس بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي من التخصصات التالية: علوم اقتصادية ، إرشاد وتوجيه ، بيوكيمياء وتوصلت الدراسة في الأخير إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل المهني والتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج .عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف الجنس.توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج باختلاف التخصص.

- **دراسة مازوزي (2024):** تهدف الدراسة إلى استقصاء مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران 2 بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث، والفروق بين طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة السنة الثانية ماستر فيما يتعلق بقلق المستقبل المهني اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج من اعداد مشري، فلاح، وجوادي (2018). شملت العينة 82 طالباً وطالبة من المتوقع تخرجهم. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى هؤلاء الطلاب متوسط، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل المهني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الثالثة ليسانس وطلاب السنة الثانية ماستر في مستوى هذا القلق.

ب) دراسات عربية:

- **دراسة السبعاوي (2007):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس طلاب وطالبات والتخصص الدراسي (علمي وإنساني)، أما عينة الدراسة فقط تكونت من (578)طالبا وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري المقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة بشكل عام عال.كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي. وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة قدمت التوصيات والمقترحات اللازمة.

- **دراسة المومني ونعيم (2012):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل، وقد تم إعداد استبانه للكشف عن قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة البالغة (439) طالباً وطالبةً، منهم (207) طلاب، و(232) طالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة كان مرتفعاً، حيث جاء المجال الاقتصادي في

المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، في حين جاء المجال الأسري في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة أيضاً. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص، أو المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى لاختلاف الجنس لصالح الذكور. وأكدت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تعزى للجنس، ووجود فروق في مجال العمل تعزى للتخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في جميع المجالات تعزى للمستوى الدراسي. كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى للتفاعلات الثنائية والثلاثية بين المتغيرات.

- **دراسة أعجال (2015):** هدفت الباحثة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها وعلى الفروق بين الشباب الجامعي بالكلية تبعا لمتغيري النوع والمستوى الدراسي، وقد تم استخدام مقياس قلق المستقبل الخالدي، (2002), وذلك على عينة مكونة من (139) شابا وشابة يمثلون نسبة (7%) من مجتمع البحث الأصلي كلية الآداب جامعة سبها وللتحقق من فروض البحث استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية SPSS لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا، ومن الوسائل الإحصائية المستخدمة الاختبار

الثاني لعينة واحدة، والاختبار الثاني لمجموعتين مستقلتين، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1-إن مستوى الشعور بقلق المستقبل لدى الشباب الجامعي فوق الوسط في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل النفسية، الاقتصادية الاجتماعية الصحية الأسرية والدرجة الكلية للمقياس بدرجة دالة إحصائيا

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعا لمتغير النوع (ذكر، أنثى) في مجالي مقياس قلق المستقبل الاجتماعي و الأسري)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى في مجالات مقياس قلق المستقبل النفسي الاقتصادي، الصحي والدرجة الكلية للمقياس.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الشباب الجامعي بكلية الآداب جامعة سبها تبعا لمتغير المستوى الدراسي المستوى الأول والثاني المستوى الثالث والرابع في جميع مجالات مقياس قلق المستقبل النفسي الاجتماعي الصحي الأسري والدرجة الكلية للمقياس ماعدا المجال (الاقتصادي) حيث كانت الفروق ذات دلالة إحصائية.

- **دراسة كاظم وحياوي (2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة .وبلغ حجم العينة 200 طالب وطالبة كلية التربية

للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة واستخدم مقياس شقير 2005 لقلق المستقبل وايضا التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية لقلق المستقبل وفق متغير الجنس ذكور واناث وحسب متغير التخصص علميات انسانيات ومن ثم بناء برنامج ارشادي عقلاني انفعالي مقترح في خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها : ان هناك مستوى مرتفع لقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة، كما أشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث على مقياس قلق المستقبل وايضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص بين العلميات والانسانيات ثم اقتضت الضرورة الى بناء برنامج ارشادي عقلاني انفعالي مقترح لخفض قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة استخدم فيه فنيات معرفية وانفعالية وسلوكية وفق نظرية اليس.

- **دراسة الخواجة والريامي (2021):** هدفت الدراسة التعرف على علاقة قلق المستقبل المهني بالتحصيل الدراسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي والملتحقين في الدراسة بجامعة نزوى في سلطنة عمان في ظل جائحة كرونا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدم مقياس قلق المستقبل المهني في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقه على عينة مكونة من (61) طالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المتوسط العام لمستوى القلق وفقا لمجالاته الخمسة جاءت بين المتوسط والمتدني، كما أظهرت النتائج عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات

أفراد عينة الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمستوى قلق المستقبل المهني في جميع المحاور تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علوم تطبيقية)، كما أن معاملات الارتباط بين معدل الطلبة في البكالوريوس وقلق المستقبل جاءت بمستوى ضعيف. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلقة بدور مركز الإرشاد الطلابي لخفض القلق لدى الطلبة، وكذلك دور أولياء الأمور لعدم الضغط على أولادهم في قضية التوظيف والمستقبل الوظيفي لهم.

- **دراسة جبر(2021):** هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة قلق المستقبل المهني بكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، وتكونت عينة البحث من (311) طالبا من طلاب الفرقة الرابعة علمي بالبرامج النوعية والعادية تخصص (بيولوجي وكيمياء، ورياضيات)، منهم (127) طالبا بالبرامج النوعية، (184) طالبا بالبرامج العادية، طبقت عليهم أدوات البحث مقياس قلق المستقبل المهني، ومقياس اليقظة العقلية، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية، من إعداد الباحثة، وكان من أهم نتائج البحث أن طلاب البرامج العادية يعانون من قلق المستقبل المهني بأبعاده أكثر من طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق في قلق المستقبل المهني تعزى إلى النوع، كما أن طلاب البرامج النوعية يتفوقون على طلاب البرامج العادية في اليقظة العقلية، ولا توجد فروق بين طلاب البرنامجين في فاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد علاقة سالبة بين قلق المستقبل المهني وكل من اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية، وتوجد

فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لصالح منخفضي التحصيل الدراسي لدى طلاب البرامج النوعية، ولا توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي مستوى التحصيل الدراسي في قلق المستقبل المهني لدى طلاب البرامج العادية، كما يسهم قلق المستقبل المهني واليقظة العقلية بنسبة كبيرة في التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية من التخصصات العلمية.

دراسة الحراصية وبازديس (2023): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستويات معتقدات الكفاءة الذاتية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، والكشف أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني، ومعرفة الفروق ذات ذات الدلالة الإحصائية في قلق المستقبل المهني ومعتقدات الكفاءة الذاتية التي تعزى لمتغيرات النوع الاجتماعي، ونوع المؤسسة حكومي، (خاص) والتخصص الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، بلغت العينة (500) طالب تم اختيارهم بالطريقة القصدية من جامعة السلطان قابوس وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، وبأسلوب العينة العشوائية البسيطة من جامعة نزوى وجامعة الشرقية، واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس معتقدات الكفاءة الذاتية، وتوصلت إلى أن عينة الدراسة تتمتع بمستوى متوسط لقلق المستقبل المهني، ومستوى مرتفع لمعتقدات الكفاءة الذاتية، وعن وجود تأثير سلبي لمعتقدات الكفاءة الذاتية على قلق

المستقبل المهني وأظهرت النتائج تبعا لمقياس قلق المستقبل المهني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب نوع المؤسسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي لصالح التخصصات العلمية، وفي مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع الأبعاد ماعدا بعد السلوك الإستباقي وكان لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نوع المؤسسة، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص الدراسي في بعد السلوك الإستباقي وبعد المثابرة للتغلب على العقبات لصالح التخصصات العلمية.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

1- أوجه الإتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة:

أ- من حيث الهدف:

هدفت أغلب الدراسات السابقة إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني كدراسة السبعاوي (2007)، ودراسة المومني ونعيم (2012)، ودراسة زقاوة (2013)، ودراسة آعجال (2015)، ودراسة كاظم وحياوي (2020)، ودراسة مازوزي (2024)، أما دراسة خليل والشالبي (2020) ودراسة حمامة وخليل (2023) فتناولت العلاقة بين التوافق الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، ودراسة

خواجة والريامي (2021)، ودراسة جبر (2021) فتناولت العلاقة بين التحصيل الدراسي وقلق المستقبل المهني، ودراسة الحراصية وبازديس (2023) فتناولت مستوى معتقدات الكفاءة الذاتية بقلق المستقبل المهني.

ب- من حيث العينة:

من خلال الدراسات السابقة التي تعرضنا إليها تناولت عينات من الطلاب الجامعيين من كلا الجنسين، واختلفت الدراسات في حجم عيناتها من الحجم الكبير مثل دراسة السبعاوي (578) طالبا وطالبة، ودراسة المومني ونعيم (439) طالبا وطالبة، ودراسة زقاوة (112) طالبا وطالبة، ودراسة آعجال (139) طالبا وطالبة، ودراسة خليل والشالبي (150) طالبا وطالبة، ودراسة كاظم وحياوي (200) طالبا وطالبة، ودراسة جبر (311) طالبا وطالبة، ودراسة حراصية وبازديس (500) طالبا وطالبة، ودراسة حمامة وخليل (150) طالبا وطالبة.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت عينة فيها (61) طالبا وطالبة كدراسة الخواجة والريامي، ودراسة مازوزي التي تكونت من (82).

ج- من حيث المنهج:

اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي المناسب لهذا النوع من الدراسات وهو ما إعتمدناه في بحثنا الحالي.

د- من حيث الأدوات:

اتفقت اغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية بتطبيق مقياس قلق المستقبل المهني من إعداد مشري، وفلاح، وجوادي (2018)، منها دراسة السبعاوي (2007)، ودراسة المومني ونعيم (2012)، ودراسة زقاوة (2013)، ودراسة آعجال (2015)، ودراسة كاظم وحياوي (2020)، ودراسة مازوزي (2024)، أما دراسة خليل والشالبي (2020) ودراسة حمامة وخليل (2023)، وبعض الدراسات الأخرى اعتمدت على مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس التوافق الأكاديمي كدراسة خليل والشالبي (2020) ودراسة حمامة وخليل (2023)، أما دراسة خواجة والريامي (2021)، ودراسة جبر (2021) فتناولت مقياس التحصيل الدراسي وقلق المستقبل المهني، ودراسة الحراصية وبازديس (2023) فتناولت مقياس معتقدات الكفاءة الذاتية بقلق المستقبل المهني.

هـ- من حيث النتائج:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما يخص نتائج التساؤل الأول على أن مستوى قلق المستقبل المهني متوسط دراستي مازوزي (2024)، وزقاوة (2013)، اللتين يشيران إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة هو متوسط، كما أنها تختلف مع دراسة المومني ونعيم (2012)، ودراسة الحويج (2021)، اللتين أكدتا أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب مرتفع، أما

فيما يخص نتائج الفرضية الأولى فتتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير قلق المستقبل المهني تغزى إلى متغير الجنس كدراسة حمامة وخليل (2023)، ودراسة جبر (2021)، كما تختلف مع دراسة أعجال (2015)، ودراسة الحراصية وبازديس (2023) التي أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الذكور والإناث، وفيما يخص نتائج الفرضية الثانية تتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير قلق المستقبل المهني تغزى لمتغير التخصص، كدراسة كاظم وحياوي (2020)، ودراسة الخواجة والريامي (2021)، كما تختلف مع دراسة حمامة وخليل (2023)، ودراسة خليل والشلبي (2020)، التي أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى تخصص علم النفس العيادي وعلم إجتماع وتاريخ.

2- جوانب الإستفادة من الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت كثيرا مما سبقها من دراسات حيث حاولنا أن نوظف كثيرا من الجهود السابقة والوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل شمولي، ومن جوانب الإستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادة الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى الصياغة الصحيحة للعنوان البحثي.

- تمثل الجانب الأخر من الإستفادة في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.

- ساعدت في إختيار أدوات الدراسة وإثراء الإطار النظري وصياغة تصور المقترح.

الفصل الثاني:

قلق المستقبل المهني

-تمهيد

أولا: القلق

1- تعريف القلق

2- أنواع القلق

3- أعراض القلق

4- النظريات المفسرة للقلق

ثانيا: قلق المستقبل

1- مفهوم قلق المستقبل

2- مكونات قلق المستقبل

ثالثا: قلق المستقبل المهني

1- تعريف قلق المستقبل المهني

2- أسباب قلق المستقبل المهني

3- سمات قلق المستقبل المهني

4- إستراتجيات التعامل مع قلق المستقبل المهني

خلاصة

تمهيد:

مما لا شك فيه أن كل إنسان على وجه الأرض مضطر إلى أن يعيش ويكابد مشاكل الحياة بتغيراتها المختلفة، وهذا ما يتطلب منه مواجهة هذه الصعاب والمشاكل التي تعترضه ومن المعروف أن الإنسان لا يصل إلى السعادة المطلقة في الحياة الدنيا، وهذا يولد لديه شعور بالإرباك والقلق على مستقبله إضافة إلى تأثيره السلبي على مجالات الحياة المختلفة.

لذلك يعتبر القلق من العوامل الرئيسية والمؤثرة في الشخصية الإنسانية، وموضوع القلق كان ولا زال من أهم الموضوعات التي تفرض نفسها دائما على اجتهادات الباحثين في العلوم الإنسانية لما له من أهمية وعمق وارتباط بأغلب المشكلات النفسية بل بكل المشكلات النفسية. ولذلك لايمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام.

تعد فترة الانتقال من الحياة الأكاديمية إلى الحياة المهنية فترة مهمة تحمل الكثير من التحديات لدى طلاب الجامعة. حيث يواجهون ضغوطا وتوترا أثناء استعدادهم لدخول سوق العمل. سنلقي الضوء في هذا الفصل على بعض المفاهيم المرتبطة بهذه الدراسة "قلق المستقبل المهني".

ففي هذا الفصل تم تناول في البداية تعريف القلق مفهوم قلق وأنواعه وأعراضه النظريات المفسرة للقلق ومفهوم قلق المستقبل ومكوناته ومفهوم قلق المستقبل المهني وأسبابه وسماته وإستراتيجيات التعامل معه.

أولا: القلق:

1- تعريف القلق:

أ) لغة:

إن المعنى اللغوي لكلمة قلق بحسب ابن منظور في كتابه لسان العرب القلق: هو الإنزعاج، يقال بات قلق، وأقلقه غيره، أي أزعجه، أقلق الشيء من مكانه وقلق هو حركه. والقلق: ألا يستقر في مكان واحد. (علي الكبير، حسب الله، الشاذلي، 1981، ص3726).

وإن نظرة متصفحة لما ورد في المعاجم العربية في معاني كلمة القلق ومجالات استعمالاتها تبين كله وتشير إلى صفات معينة من مثل: عدم الاستقرار، الحركة، الانتقال من مكان إلى آخر، عدم الثبات على حال واحد، وهي نفسها المعاني والصفات المصاحبة للشخص القلق في سماته السلوكية الظاهرية، وهو ما يدل على أن المعنى الاصطلاحي للقلق غير بعيد عن معناه اللغوي. (زعتر، 2010، ص01)، كما سنلاحظ.

أ) اصطلاحا:

يعتبر التوتر والقلق ألان من المشاكل الصحية الرئيسية في حين تم التعرف على اضطرابات القلق منذ القرن التاسع، ظهر القلق المرتبط بالتوتر في العقود الأخيرة وهو في ازدياد مستمر يولد التنظيم الحالي لمجتمعنا الكثير من التوتر الذي يؤثر على التوازن النفسي والرفاهية. (servant, 2012, p6).

القلق بصفة عامة حالة انفعالية تصيب الإنسان بالتوتر الشامل والمستمر نتيجة توقع تهديد أو خطر والقلق عندما يدفع الإنسان للعمل والنشاط في اتجاه محدد

ومعروف، فإنه يؤدي وظيفة إيجابية في حياة الإنسان. (إبراهيم، 2010، ص143).

القلق هو رد فعل على الخطر الذي نشأ على مدار التطور، من أجل ضمان بقاء النوع .(belanger,beaulieu, 2008 ,p24).

يرجع رسوخ استعمال القلق علم النفس الى سيغموند فرويد 1849 ضمن فصل العصاب القلق عن مجموعه أمراض الوهم العصبي واعتبر القلق أساس كل الأمراض العصبية وهو في نظره ظاهره أساسية والمشكلة الرئيسية في العصاب.

ويعرفه على أنه هو "حاله القلق الغامض الشديد الذي يمتلك الفرد ويسبب له الكثير من الانقباض والضيق أي" أن القلق يسبب مجهول يؤثر على الفرد فيسبب له حاله من التجسد وعدم الاطمئنان.

ويعرفه تحري الدباغ 1983 بأنه شعور عام بالخوف التوجس والتوتر دون إدراك مصدر الخوف ويكون مصحوب الأحاسيس الجسمية تتكرر بين الحين والأخر بشكل في صدر أو التنفس أو تسرع في نبضات القلب. (نور الدين، 2010، ص1-2).

القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان، ويسبب له كثيرا من الكدر والضيق، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائما، ويبدو متشائما، ومتوتر الأعصاب ومضطربا كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه، ويبدو مترددا عاجزا عن البدء في الأمور ويفقد القدرة على التركيز.(عثمان، 2009، ص18).

كما أثبتت التقنيات المختلفة المعروفة لفترة طويلة فعاليتها كالعلاجات المعرفية السلوكية جزءا مهما في علاج القلق ويوصى بها في كل من الرعاية الأولية والرعاية المتخصصة.(servant, 2007, p5).

2_أنواع القلق :هناك عدة أنواع من القلق النفسي والتي ذكرها بعضا من علماء النفس مثل: سيجموند فرويد فقد أشار إلى هناك ثلاثة أنواع من القلق النفسي وهي:

- ✓ القلق الموضوعي (الواقعي): وهو استجابة لإدراك خطر خارجي أو أذى يتوقع الفرد.
- ✓ القلق العصابي: وهو خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الفرد الذي يشعر به أن يعرف سببه.
- ✓ القلق الخلقي: ويحدث عندما يكون الخطر راجعا إلى (الأنا الأعلى) ويكون القلق بأشكاله الثلاثة (ذنب، خزى، اشمئزاز) فالقلق الخلقي قد ينشا نتيجة الإحباط لدوافع الذات العليا ويعتقد (فرويد) أن نوع القلق يحدد اتجاه الأنا فإذا كان الأنا يرى أن مصدر القلق الخطر كامنا في الدوافع الغريزية الفطرية فالقلق يكون عندئذ قلقا عصابيا. (زياد العتيبي،1996، ص22).

اختلف العديد من الباحثين والمهتمين بموضوع القلق في تصنيفهم لأنواع القلق وقد يرجع ذلك إلى اختلافهم في تحديد مفهوم دقيق للقلق أو نظرا لاختلاف نظرتهم إلى القلق، وستتعرض الباحثة لأنواع القلق وتصنيفاته بشيء من التفصيل والتفسير.

ـ يقسم الأزرق القلق بشكل عام إلى نوعين هما:

- القلق العادي الموضوعي: وهو القلق النابع من الواقع ومن ظروف الحياة اليومية وهذا النوع من أنواع القلق يمكن تحديد مصدره وحصر مسبباته ويكون في الغالب محدود الزمان والمكان، وينتج عن أسباب واقعية معقولة.

- القلق المرضي العصابي: وهو ملازم للفرد لمدة طويلة ويصعب تحديده، لكن يمكن الاستدلال عليه من سلوك صاحبه وأسلوب حياته وقد لا يشعر المصاب بآثاره إلا بشعور غامض وبعد فترة.

أما فرويد فيصنف القلق إلى ثلاثة أنواع وبذلك على النحو الآتي:

- ✓ قلق واقعي: وهو يشير إلى القلق الناشئ عن الخبرة الانفعالية المؤلمة والتي تنشأ عن إدراك الشخص لخطر خارجي كان يتوقعه.
- ✓ قلق عصابي: وهو يعبر عن القلق الذي يكون مصدره مجهولا ولا يعرف له سببا،القلق المرضي الغامض، وسبق الإشارة إليه.
- ✓ قلق خلقي: وهو يشير إلى الخبرة الانفعالية المؤلمة التي تنشأ عن شعور الفرد بالذنب أو الخجل نظرا لقيام هذا الشخص بارتكاب فعل يتعارض مع الأخلاق، أما جودة فوضعت تصنيفا مفصلا للقلق كالتالي:

من حيث وعي الفرد به:

- ➢ قلق شعوري: يعي الفرد أسبابه ويمكنه تحديدها والتصدي لها ويزول في الغالب بزوال تلك الأسباب.
- ➢ قلق لاشعوري: لا يدرك الفرد مبرراته ودواعيه رغم سيطرته على سلوكه.

من حيث شدته:

- ❖ قلق بسيط.
- ❖ قلق حاد.
- ❖ قلق مزمن.

من حيث درجة تأثيره على أداء الفرد لواجباته ومهامه:

- ❖ قلق ميسر.

- ❖ قلق منشط للأداء.
- ❖ قلق مثبط ومضعف.

من حيث تأثيره على توافق الفرد وصحته النفسية:

- ❖ قلق عادي واقعي.
- ❖ قلق خلقي ضميري.
- ❖ قلق عصابي(قشطة، 2017، ص35-34).

3- أعراض القلق: هناك أعراض كثيرة ومختلفة للقلق وتصنف هذه الأعراض إلى نوعين:

أ- أعراض فسيولوجية:

- تسارع في ضربات القلب، جفاف في الحلق، ضيق في التنفس، صداع وأحيانا اضطرابات في إفراز بعض الهرمونات مثل : الأدرينالين.

ب- أعراض نفسية:

- شعور الشخص بالسكون والعزلة.
- شعور الشخص بخوف لا يعرف مصدره.
- يميل الشخص القلق إلى توقع الشر والمصائب.
- يميل الشخص القلق إلى تأويل بعض الأمور بشكل سلبي تشاؤمي.(الداهري، 2010،ص332).

4. **النظريات المفسرة للقلق:**

4.1. **نظرية التحليل النفسي:** كان " فرويد" من أكثر علماء النفس استخدام المصطلح القلق، حيث ينظر إلى القلق باعتباره إشارة إنذار بقدوم خطر قادم يمكن أن يهدد الشخصية أو يكدر صفوها على الأقل ويميز فرويد بين ثلاث صور للقلق وهي: القلق الموضوعي، والقلق العصابي، والقلق الخلقي.

أ) القلق الموضوعي: أقرب أنواع القلق إلى السواء، ويكون القلق في هذه الحالة وظيفة إعداد الفرد المقابلة هذا الخطر بالقضاء عليه أو يتجنبه أو إتباع أساليب دفاعية إزاءه.

ب) القلق العصابي: ينشأ نتيجة محاولة المكبوتات الإفلات من اللاشعور والنفوذ إلى الوعي ويكون بمثابة إنذار للأنا لكي يحشد دفاعاته لمنع وصول المكبوتات إلى الوعي.

ج) القلق الخلقي:ويأتي هذا النوع من القلق نتيجة تحذير أو لوم (الأنا) الأعلى عندما يأتي الفرد أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع القيم والمعايير التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى، ويتمثل هذا القلق في مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز .(كفافي، 1999، ص236،237).

- ويذكر ادلر: أن القلق شأنه شأن بقية الأمراض العقلية والنفسية ينجم عن محاولة الفرد التحرر من الشعور بالدونية "النقص" ومحاولته الحصول على «شعور بالتفوق" فالنضال من أجل التفوق وتجنب الشعور بالنقص، هو المسئول عن القلق، والإنسان عندما يشعر بالنقص فإن الشعور يدفعه إلى الانطواء والبعد عن الناس، وهنا يصبح كائنا غير اجتماعي، ومن ثم يكون عرضة للقلق. (داوود وآخرون، 1991، ص258).

4.2. **المدرسة المعرفية:** يرتكز هذا التفسير على افتراضات أساسية تفيد بأن العمليات العقلية هي جوهر التوتر في سلوك الفرد. فالمصاب بالقلق كاضطراب

يسيطر عليه أفكار تنذر بوقوع حادث خطير، مما يؤدي إلى المبالغة في تقدير خطورة المواقف. نتيجة لذلك، يدخل الدماغ في حالة من الاهتياج الشديد لمواجهة هذا التهديد المفترض، غالبا ما تصاحب خبرة القلق حالة من التشويش الذهني، مما يعول القدرة على التفكير السليم.

4.3. النظرية السلوكية:

حسب المنظور السلوكي، يتعلم الإنسان القلق كما يتعلم أي سلوك آخر، حيث ترى بأن القلق عبارة سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد، تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي، وهي وجهة نظر متباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ولا يتصورون وجود الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة في الشخصية على صورة منظمات ثلاث "الهو"، "الأنا"، "الأنا الأعلى"، كما جاء به التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة وبالمثير الأصلي.

وقد أشار "ميلر" إلى أن اضطراب السلوك عامة واضطراب القلق خاصة يرجع إلى تعلم سلوكيات خاطئة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها إلى تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها (كفافي، 1999، ص245).

ويرى كل من "بافلوف" و"واطسون" أن القلق يقوم بدور مزدوج فهو من ناحية يمثل محفزاً ومن ناحية أخرى مصدراً للتعزيز وذلك عن طريق خفض القلق وبالتالي فان العقاب يؤدي إلى كف السلوك غير المرغوب فيه وبذلك يتولد القلق الذي يعد صفة تعزيزية سلبية تؤدي إلى تعديل السلوك ولعل أهم ما أكده السلوكيون أن القلق هو استجابة شرطية مؤلمة تحدد مصدر القلق عند الفرد. (عثمان، 2001، ص25).

4.4. **الإتجاه الإنساني:** يرى أن حرص الإنسان على وجوده هو ما يثير قلقه ويشكل هويته والموت، وحدوث تكرار الإخفاق أساس القلق، كما يعتبر أن إخفاق الإنسان في تحقيق أهدافه واختيار أسلوب حياته وكذلك خوفه من حدوث الإخفاق في إحياء الحياة التي هو يريدها مثيرا للقلق، كما يزداد قلق الإنسان إذا أصيب بمرض لا شفاء منه أو إذا تقدم في السن، حيث يعزز ذلك انخفاض عدد الفرص المتاحة أمامه، وانخفاض نسبة النجاح في المستقبل، كذلك أن القلق لا ينشأ من ماضي الفرد وإنما هو خوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث تهدد وجود الإنسان وإنسانية الفرد. (عبد الغفار، 1983، ص26).

ثانيا: قلق المستقبل.

1. مفهوم قلق المستقبل:

يعد قلق المستقبل من أكثر أنواع القلق تأثيرا على الفرد إذ تشير الدراسات الى وجود تبين في تأثير كل من قلق الماضي والحاضر والمستقبل على الفرد يذهب زالسكي إلى أن قلق المستقبل هو شكل من أشكال القلق مثل قلق الموت والقلق الاجتماعي، وقلق الإنفصال كما يرى أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي وهو محدد ضمن فترات محددة "دقائق أو ساعات" أما قلق المستقبل فيشير إلى المستقبل هو حالة من التوجس والخوف وعدم الإطمئنان والخوف من التغيرات غير المرغوبة في المستقبل وفي حالة قلق المستقبل القصوى فإنه قد يكون تهديدا حادا من ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص. (احمد،2013، ص188).

وتعرف الجمعية الأمريكية السيكولوجية المشار إليها في بلكيلاني قلق المستقبل بأنه: خوف أو توتر أو ضيق ينبع من توقع خطر ما يكون مصدره مجهولا إلى درجة كبيرة أو غير واضح المصدر، ويصاحب كل من القلق والخوف متغيرات تسهم في تنمية الأحاسيس والشعور بالخطر. (المومني، نعيم،2013، ص174).

إن قلق المستقبل يظهر كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من المتغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل.

- إن القلق المستقبل هو أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، ويتخيل ماضيه، فالماضي والحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية.

أنه خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن ميزات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع والذات من خلال استبصار للذكريات والخبرات.

جزء من القلق العام المعمم على المستقبل، يمتلك جذوره في الواقع الراهن ويتمثل في التشاؤم أو إدراك العجز في تحقيق الأهداف المهمة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل ولا يتضح إلا ضمن إطار فهمنا للقلق العام. (احمد قمر،2015، ص80).

قلق المستقبل هو أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح، حيث أطلق توفلر مصطلح صدمة المستقبل على العصر الحالي، لأنه يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لإستيعاب تغيراته والسيطرة عليها، واستنتج أن الكثير من الناس يعانون من صدمة قلق المستقبل، لذلك يمكن القول بأن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق المرتبط يتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر، وعندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره ويجعل ماضيه ذا معنى فالماضي والحاضر يتدخلان في التنبؤ بالأحداث والأعمال المستقبلية. (أبو فضة،2013،ص28).

2. مكونات قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاث مكونات أساسية، يمكن تلخيصها على النحو التالي:

_ **المكون المعرفي:** يتمثل في أفكار الفرد وتصوراته ومعتقداته السلبية المتشائمة نحو ما سيجري في المستقبل.

_ **المكون الإنفعالي:** يتمثل في إنفعلات الفرد و مشاعره السلبية نحو الأحداث المستقبلية وتظهر هذه الإنفعلات أساسا على شكل قنوط و حزن.

_ **المكون السلوكي:** يتمثل في تصرفات الفرد وسلوكياته نحو التعامل مع مجريات الأمور والأحداث التي تظهر على شكل بأس، تجنب وحذر. (بوروبة، 2021، ص420).

ثالثا: قلق المستقبل المهني:

1. تعريف قلق المستقبل المهني:

يعتبر قلق المستقبل المهني أحد جوانب النفس البشرية وأكثرها تغيرا حسب الظروف، وهو أحد أنواع قلق المستقبل، ويمس هذا الجانب فئة الشباب عامة، والفئة المتخرجة حديثا والمقبلة على التخرج من الجامعة خاصة، حيث يعتبر الهدف الرئيسي لكل شاب وشابة مقبلين على التخرج وهو الحصول على وظيفة تساعده على تعزيز قدراته وتحقيق ذاته والنجاح مستقبلا.

كما عرفه المحاميد والسفاسفة (2007) قلق المستقبل المهني هو حالة من عدم الإرتياح، والتوتر، والضيق، والخوف من المستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة. (المحاميد والسفاسفة، 2007، ص9).

ويعرفه محمود عشري: بأنه خبرة إنفعالية غير سارة يمتلك الفرد خلالها الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد، والتنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة، والشعور بالتوتر والضعف عند الإستغراق في التفكير فيه، وفقدان القدرة على التركيز، والصداع والإحساس بأن الحياة غير جديرة بالإهتمام مع الشعور بفقدان الأمن أو الطمأنينة نحو المستقبل. (المصري، 2011، ص34).

من خلال التعاريف السابقة يتضح لنا أن قلق المستقبل المهني هو عبارة عن حالة من التوتر والخوف وعدم الإطمئنان والتشاؤم والأفكار السلبية التي يشعر بها الطالب الجامعي حول مستقبله المهني خاصة بعد التخرج.

2. أسباب قلق المستقبل المهني:

تعددت وتنوعت أسباب قلق المستقبل المهني، فمنها ما يتعلق بالفرد نفسه، ومنها ما يتعلق بعوامل أخرى والمحيط الخارجي، وسنتطرق إلى أسبابه وهي:

- إرتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حاجات بسيطة إلى حاجات مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل المهني لدى الشباب.

- كثرة خرجي الجامعة البطالين كما تشير " ال طميش " إلى أن من العوامل المسببة لقلق المستقبل بين طلاب الجامعة كثرة البطالة، هذا ما يجعلهم يفكرون في أنهم قد يتخرجون من كليات مختلفة وحالهم كحال الكثير ممن سبقوهم، مما يزيد من قلقهم في التفكير بمستقبلهم المهني.

- ويشير "حسنين" إلى أن قلق المستقبل يرجع إلى الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها والشعور بعدم الأمان. (حمامة وخليل، 2023، ص229).

- وقد توصلت صبوة وآخرون (1999): إلى أن أهم أسباب المشكلات النفسية للطلبة سواء في الكليات العلمية والإنسانية، والطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، وطلبة السنة الأولى والنهائية ولكلى الجنسين، هي الخوف والقلق من الإمتحانات يليها الخوف من المستقبل ثم الشعور بالذنب، أما المشكلات الخاصة بالمستقبل بعد التخرج فكانت لكل المجموعات هي ارتفاع نفقات الزواج وصعوبة الحصول على عمل. (الصبوة، 1991، ص171).

- تغيرات الحياة السريعة تقترن بمختلف المشاعر التي تكون أغلبها سلبية كالقلق والشعور بعدم الاطمئنان وعدم الاستقرار الذي يكون عاملا من عوامل دفع الأفراد بالوقوع في ساحة الاضطراب النفسي، فالتناقض الذي يحصل لدى الطالب الجامعي بينما يتمناه، وبين ما يحمله له الواقع المتأزم، يضعه في منعطف خطير من الصراعات النفسية، وظهور الاضطرابات الانفعالية والشخصية المتعلقة بالقلق مما يحمله مستقبل مجهول في شتى المجلات. (مشري وآخرون، 2018، ص278).

3. سمات قلق المستقبل المهني:

يتصف الأشخاص ذوي قلق المستقبل عامة وقلق المستقبل المهني خاصة، بالعديد من السمات التي انبثقت من الأطر النظرية والدراسات التي تناولت هذا الموضوع، حيث أشارت سامية خضير(1992)، إلى أن ذوي قلق المستقبل يتسمون بالاغتراب واللامبالات، والشعور بالإحباط واللامسؤولية واللاأمل في المستقبل ونقص الرضا عن النفس. (بكار،2013، ص92) .

هذا وأكدت دراسة مصطفى بالعلي (2015): أن الأشخاص ذوي قلق المستقبل يتسمون بـ:

- انعدام الدافعية: حيث يشعر الفرد بانخفاض ثم انعدام مستوى دافعتيه نحو ممارسة الأعمال المطلوبة منه القيام بها، وعجزه عن تحقيق أهدافه المهمة في حياته فيظهر عليه العجز في دافعية التعلم نحو الإنجاز، وتنعدم لديه دافعية المثابرة، ويموت طموحه وهذه الدوافع النفسية المتمثلة في الدافع للإنجاز والمثابرة والطموح تتأثر تأثرا مباشرا بمرض القلق النفسي.

- اضطراب النوم: يعاني الفرد من صعوبة النوم العميق، وكثرة حالات الأرق الذي يتميز بالصعوبة في بداية النوم، وإذا نام يصبح نومه أحلام وكوابيس مزعجة، مما يجعل من نومه سلسلة من الآلام النفسية.

- فقدان الشهية للطعام:يظهر على الأفراد القلقين التناقص في الوزن، حيث تنعدم لديه الشهية العادية لتناول طعامه.

-اختلال العمليات العقلية: تظهر لدى المريض علامات التشتت في الانتباه وضعف القدرة على التركيز والمتابعة وضعف الذاكرة للأحداث التي يمر بها، ويزداد النسيان للأحداث البعيدة أكثر من الأحداث القريبة.

- اختلال العمليات العقلية: تظهر لدى المريض علامات التشتت في الانتباه وضعف القدرة على التركيز والمتابعة وضعف الذاكرة للأحداث التي يمر بها، ويزداد النسيان للأحداث البعيدة أكثر من الأحداث القريبة.

- التوتر النفسي: إذ يرتفع التوتر النفسي أو التهيج العصبي لدى الأفراد القلقين، كما ترتفع لديهم درجة الحساسية لأي مثير خارجي كسماعه لرنين الهاتف أو الباب الخارجي، أو الضوضاء وصوت فرامل السيارة، وقد يفقد أعصابه. (بالعلي، 2014، ص91، 92).

- ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل المهني بأنه لا يثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا ما يخلق الخلافات معهم كما أنه سيستخدم آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة، الكبث، الإسقاط من أجل التقليل من الحالات السلبية.(مؤيد، 2010، ص325).

حيث أن كل هذه السمات قد تؤثر سلبا على حياة الفرد وعلى أسرته، بحيث يشعر الفرد دائما بالخوف، الفشل، والإحباط، والقلق، وينعزل ويبتعد عن المجتمع ومن الممكن أن يصل الفرد إلى الاضطراب والاكتئاب النفسي.

4. إستراتيجيات التعامل مع قلق المستقبل المهني:

للتعامل مع قلق المستقبل المهني بنجاح يتطلب تبني مجموعة من الإستراتيجيات التي تساعده على التكيف مع التغيرات المستمرة.

حيث تعددت أساليب التعامل مع قلق المستقبل المهني وهي كالتالي:

- **طريقة إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:**

هي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة، وتعتمد هذه الطريقة على الاسترخاء، فقد ثبت أن أغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي قد تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة (10) ثواني فقط وتكرير ما سبق عدة مرات، مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق.

إن طريقة كف الحساسية للتخلص من المخاوف والقلق، هي وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف ويصحبها الاسترخاء، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى تتم إزالة المخاوف على أرض الواقع. (ملوكه، 2017، ص47).

- **الإغلاق:**

هي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه، ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة، حتى يتكيف معها تماما ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر، لأن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينة أصبح لا يثير ولا يقلقه لأنه إعتاد على تصوره، وهكذا لأن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معهما في خياله، ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع ولو حدث (قراره وبقة، 2018، ص45).

- **طريقة إعادة تنظيم المعرفي:**

هذه الطريقة العملية تمت متابعتها وحققت نجاحاتها كثيرة، وبعد أن لوحظ الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية، وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع إيجابيات بدل السلبيات وهذه لإعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي

الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريق إعادة تنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي و إحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة مكانها و لو أننا حاولنا الحصول على نتائج إيجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده، فلابد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما وما نحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه ولعل أفضل هذه الطرق الثالثة السابقة للإشارة إليها والتي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء التأني التي يصاحبها الاسترخاء لأن التدريب على الاسترخاء لا يساعد في زيادة اكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته و بالهدوء في مجموعة الأخطار ولو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي إزالة المخاوف من العقول بالتدريج، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب الإرادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق والخوف من المستقبل. (أحمادي وسالمي، 2015، ص34،33).

ـ خلاصة:

من خلال ما تطرقن إليه في هذا الفصل توصلنا إلى أن قلق المستقبل المهني هو عبارة عن خوف وقلق الفرد وخاصة في فترة الشباب، حول مستقبله المهني من خلال الظروف الراهنة التي يعيش فيها داخل مجتمعه، ونظرا للكثير من المتغيرات الحياتية والمعيشية والمهنية التي تشغل حيزا كبيرا في حياته المهنية خاصة في فترة الشباب في التفكير حول اختيارهم لنوع الدراسة في المرحلة النهائية والبحث عن الوظيفة التي يريدونها في المستقبل، وهذا ما يجعل الفرد في التفكير دائم وقلق وخوف مستمر في عدم حصوله على عمل مستقبلا بعد التخرج من الجامعة، وهذا ما يسبب له القلق والخوف على مصيره ومستقبله المهني.

الفصل الثالث:

الطالب الجامعي

- تمهيد

أولا: الجامعة

1- مفهوم الجامعة

2- وظائف الجامعة

ثانيا: الطالب الجامعي

1- مفهوم الطالب الجامعي

2- مسؤولية الطالب الجامعي

3- أنماط الطلبة في الجامعة

4- مشكلات الطالب الجامعي

5- الاحتياجات الاجتماعية للطالب الاجتماعي

6- التحصيل العلمي للطالب الجامعي

خلاصة

- تمهيد:

الطالب الجامعي هو شخص يتابع دراسته في إحدى الجامعات أو المعاهد العليا للحصول على شهادة جامعية في تخصص معين. يمر الطالب الجامعي بمرحلة مهمة في حياته تشكل نقطة تحول كبيرة في مساره الأكاديمي والمهني.

تتضمن حياة الطالب الجامعي العديد من التحديات والفرص، حيث يتعين عليه التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية والاجتماعية. يقوم الطالب بحضور المحاضرات والدروس، إجراء الأبحاث والدراسات، كتابة التقارير وإجراء الامتحانات.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجامعة ووظائفها ومفهوم الطالب الجامعي ومشكلات التي يتعرض لها بالإضافة إلى الاحتياجات الخاصة به.

أولا: الجامعة.

1. مفهوم الجامعة:

فالجامعة "مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية المعهد الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية، المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم، لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لآخر"

كما تعرف الجامعة على أنها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضا المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات."

أما المشرع الجزائري فقد اعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24/09/1983 من الجريدة الرسمية ولذلك فقد وضعها تحت وصاية الدولة.في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية من طرفها. (بوعموشة، بشتة، 2021، ص 261-262).

هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة البكالوريا تعليما نظريا ومعرفيا يلازمه تدريب مهني فني بهدف إخراجهم إلى الحياة العملية كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتهم في معالجة القضايا الحيوية، التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر في تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة في مجتمعهم بما تملكه من قدرات أكاديمية وبشرية" (بولشفار، 2018، ص 341).

2.وظائف الجامعة:

إن الوظيفة الأساسية للجامعة هي العلم والمعرفة والعمل على تطويرها باستخدام كافة الوسائل البشرية والمادية ومختلف الأجهزة والقوانين التي تسهل لها هذه الوظيفة.

وبما أن المجتمع يتطور باستمرار فإن على الجامعة التكيف مع هذا التطور سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي، من خلال تجديد برامجها وتطويرها كلما اقتضت الضرورة لذلك، وأن تلتزم أيضا بثقافة المجتمع، وتستجيب لمتغيرات المحيط الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لأنها تتأثر به وتؤثر فيه، وعلى هذا الأساس، فإنّ الوظائف الأساسية للجامعة تتلخص في ثلاث وظائف وهي:

- **وظيفة التدريس ونشر المعرفة:** وذلك من خلال ما تزود به الطلبة من معلومات في مختلف التخصصات والميادين. إن للجامعة دور كبير في تقديم المعرفة، وتشجيع

القيم الأخلاقية والنهوض بالطبقات الاجتماعية التي تؤدي إلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وذلك عن طريق دورها في تبسيط.

المعارف الجديدة، والمحافظة عليها وتنميتها وتوصيلها إلى أفراد المجتمع، بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تقوم بدراسة التراث الإنساني دراسة ناقدة بناءة، بما يضمن استمرار العناصر الصالحة للمجتمع، ويحقق استمرار الثقافة الإنسانية.

- **إنتاج المعرفة وتجديدها وترقيتها بواسطة البحث العلمي:**

يعتبر القيام بالبحوث في الجامعات سببا رئيسيا ومهما في رفع المستوى التعليمي وحتى تكون هذه البحوث ناجحة وناجعة يجب أن تركز على المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمع ومتطلباته. إذ يمكن القول أن استمرارية الجامعة في إنتاج المعرفة، أو حتى استمرارية المجتمع بإيجاد حلول لمشكلاته، وتنمية يتوقفان على ما ينتج من بحوث سواء مؤسسات التعليم العالي أو في مختلف مراكز البحوث.

لذلك فإن البحث العلمي يمثل أحد أهم مرتكزات الجامعات المعاصرة، فإن الجامعة تصبح معاقة إذا هي أهملت البحث العلمي.

إذا ما تمت الأبحاث النظرية والعلمية في جامعة ما، تحولت إلى مؤسسة فضولية تتطفل على ما وصل إليها البحث في غيرها من المؤسسات، وتقدمه تقديما لا روح فيه للابتعاد عن جوها، ولأنها لا تستطيع أن تقدم من الدراسة ما يؤكد أو ينفي ما استطاع الغير أن يصل إليه.

- توفير يد عاملة مؤهلة في مختلف الوظائف والمهن:

وتعد هذه الوظيفة إحدى الوظائف الرئيسية والمهمة التي تؤديها الجامعة في تنمية القوى البشرية المؤهلة والمدربة للاستفادة منها في النهوض بالمجتمع وتطوره يمكن أن ينظر إلى الجامعة من زاوية إنتاجها للقوى البشرية المدربة على أنها مؤسسة إنتاجية لذلك أصبحت من مسؤوليات الجامعة أن تأخذ على عاتقا مسؤولية التدريب بعد الإعداد لأن التدريب من خلاله يستطيع نشر الاتجاهات الحديثة في مجالات التخصصات المختلفة وتعد عملية إعداد القوى البشرية من أهم القضايا وأكثرها إلحاحا على الجامعة على أساس أنها المسئولة عن تزويد الطالب بالمعارف والمعلومات والمهارات والمبادئ التي ترفع طاقته وقدرته على الإنتاج وباعتبارها أيضا مركز تدريب يزوده بالطرق العلمية والأساليب المتطورة في الأداء الجيد، كما أنها تمنحه خبرات ومهارات ذاتية وتقوم بصقل قدراته العقلية.

إن الجامعة في مفهومها الأصلي القديم لم تكن أكثر من مكان يلتقي فيه الطلاب والأساتذة، ولم تكن استجابتها في ذلك الوقت استجابة لحاجات طلاب المعرفة.

أما الجامعة المعاصرة فإن لها عموما ولاين أحدهما لعالم العلم والمعرفة، بكل ما يتطلبه من عزلة وترفع، وموضوعية وحرية، والثاني للمجتمع الذي تعدها بالرعاية والتمويل ويتوسل بها لحل كثير من مشكلاته وقضاياه الحادة

فالجامعة هي واحدة من المجتمعات العلمية التي تستهدف توجيه المعرفة والعلم نحو الأغراض الإنسانية، ومن ثم قادرة على تحديات التنمية الشاملة.

وبالنظر إلى النصوص القانونية والتنظيمية التي وضعها المشرع الجزائري والسارية المفعول، فإن مهمة الجامعة تتمثل في التعليم والبحث والتكوين المتواصل وهي وظائف ومهام إلزامية وأساسية تقوم بها الجامعة عن الوظيفة المزدوجة للجامعة

المتمثلة في التعليم والبحث هي نقطة لقاء تشترك فيها أغلب جامعات العالم. (شراك، 2022، ص 28_30).

-إعداد القوى البشرية:

تعد عملية إعداد القوى البشرية من أهم القضايا وأكثرها إلحاحا على الجامعة باعتبارها المسئولة عن تزويد الإنسان بالمهارات والمعارف والمبادئ التي تزيد من طاقته وقدرته على العمل والإنتاج وباعتبارها وسيلة تدريبية بالطرق العلمية والعملية والأساليب المتطورة في الأداء الأمثل ويمكن أن ينظر للجامعة من هذه الزاوية على أنها مؤسسة إنتاجية تنتج هذه الكفاءات والعقول المفكرة التي تتحمل المسؤولية في المجتمع، فعلى هذا النحو الجامعة هي مكان الاستثمار في الموارد البشرية باعتبار أن الرأسمال البشري لا يقل أهمية عن الرأسمال المادي، ومن أهم المشاكل الأساسية التي تتصل بدور الجامعة في هذا الجانب هو كيفية الربط بين ما تنتجه الجامعة وبين الواقع أو سوق العمل وكيف تستطيع الجامعة التماشي مع متطلباته واحتياجاته. (سلاقجي، 2009، ص 128).

ثانيا: الطالب الجامعي

1.مفهوم الطالب الجامعي

أ) لغة :

التحديد اللغوي المفهوم الطالب: تنوعت التعاريف المقدمة للطالب تورد البعض منها :عرف المنجد في اللغة والأعلام بأن الطالب جمعه طلبه وطلاب وطلب أي التلميذ والطالب من يطلب العلم ويطلق على التلميذ في المرحلتين الثانوي والعالية وفي لسان العرب لابن منظور جمع طلبة طلاب ويطلق على من

يسعى في التحصيل على شيء. جاء في الحديث الشريف مفهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب مال. (مولدي، غلاب، 2021، ص1090).

ب) اصطلاحا:

الطالب الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية، طلاب، وطلبة. والطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية الانتقال من الدرجة الثانوية إلى الجامعة تبعا لتخصصه ليتحصل في الأخير على شهادة معترف بها. (شاشة، أمقران، 2021، ص 290).

يعرف دليو وآخرون (2006) الطالب الجامعي على أنه ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو التقني العالي إلى الجامعة تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل 3 عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية. (جلال، 2023، ص 195).

هو شخص يتابع دروسه في الجامعة أو أحد فروعها وهو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من مرحلة الثانوي أو التكوين المهني الفني العالي إلى الجامعة. (عبد الكريم، صادمي، 2023، ص 690).

إذ يعرف الطالب بأنه: "الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، ويحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث أو التحليل النقدي في 6 ميدان دراسته"، وينهي الطالب الجامعي قبل التحاقه بالجامعة مرحلة التعليم الثانوي التي تسبقها مرحلة التعليم الأساسي، بحيث تتكامل هاتان المرحلتان مع بعضهما بعضا لتجعل منه طالبا

يتميز بعدة خصائص لها علاقة بالنضج النفسي والاجتماعي والجسمي لعل من أبرزها:

- شعوره برغبة عالية في التفكير المستقل.
- دافعية قوية لمعالجة الأمور والقضايا المتنوعة السياسية والاجتماعية والاقتصادية....
- احترام حقوق الجماعة والأفراد.
- شعوره بالنضج الجسمي والوجداني وتحمل المسؤولية.
- الحاجة إلى إشباع حاجاته وممارسة هواياته المختلفة.
- التحلي بالقيم والمثل العليا.
- أهمية المشاركة بالحوار والنقاش في القضايا التي تهم الشباب. (مكنتسي، قاسمي، 2020، ص352).

2.مسؤولية الطالب الجامعي

مسؤولية الالتزام بالقوانين الجامعية:

على الطالب الجامعي احترام القوانين والأنظمة والتشريعات الجامعية والالتزام بها، وعدم القيام بأي فعل يخالف هذه القوانين.

مسؤولية التفوق الدراسي:

إن أهم مسؤولية تقع على عاتق الطالب الجامعي في هذه المرحلة هي مسؤولية التفوق الدراسي، والحصول على أعلى معدلات النجاح والتسلح الكامل بالعلم والمعرفة.

مسؤولية بناء الذات:

رسالة الطالب الجامعي لا تقف عند الحصول على العلم في تخصص معين بل تتعدى إلى أبعد من ذلك ، فمن مسؤوليات الطالب الجامعي الاستفادة مما

تقدمه الحياة الجامعية في بناء شخصيته القيادية القوية القادرة على تحمل المسؤولية والإبداع. (الحديثي، 2011، ص13_14).

3. أنماط الطلبة في الجامعة: أوردت الباحثة مريم سليم" ثمانية أنماط مختلفة للطلبة، كما ذكر حسن زيتون أنماطا أخرى يمكن إيجازها كلها في النقاط الآتية:

- ❖ المنضبطون: وهم طلبة يأخذون ما يقدمه الأستاذ باهتمام، ويتابعون أهدافهم بدرجة مماثلة، مرتاحون لعمل ما يطلب منهم في سكينة وهدوء، يحبون الانضباط.
- ❖ المبادرون: وهم طلبة يمتازون عن غيرهم بالمبادرة والإتيان بالجديد وقد يكون ذلك فرديا أو جماعيا، ومعظمهم يمتاز بالانبساطية والروح الجماعية.
- ❖ المتقلبون: وقد يطلق عليهم أيضا المزاجيين"، وهم طلبة غير ثابتين الفعالية، ومتقلبون إلى حد كبير بين الفرح والحزن، يتأثرون بأبسط الانتقادات والملاحظات.
- ❖ القلقون: هم طلبة يتميزون بدرجة عالية من الإتكالية، ولديهم قلق زائد حول علامات الاختبارات يتوقعون أسئلة تعجيزية، وظلما من طرف الأساتذة في تقييمهم.
- ❖ الباحثون عن شد الانتباه: وهم طلبة يستأنسون بالآخرين في القاعة شغوفون بالمناقشة، يحبون الكلام والثرثرة، قادرون على العمل الجيد، ويسهل تأثير الآخرين فيهم.
- ❖ الموهوبون: وهم طلبة ذوو قدرات أكاديمية غير عادية، أذكياء جدا موهوبون ومعرضون للملل جراء شرح قضايا يرونها بديهية وبسيطة، وربما فقدوا الشعور باللذة التعليمية إذا لم يجدوا من يتحدى فكرهم وقدراتهم.
- ❖ المثبطون: هم طلبة يطلقون تعليقات تنم عن اتجاه تشاؤمي نحو تعلمهم، تحكميون، ولا يجدون متعة في التعلم غاليا.
- ❖ العدوانيون: وهم طلبة يحملون نوعا من العداء الظاهر أو الخفي للسلطة، يحبون المناقشة، والجدال ومزعجون أحيانا، وقد يتغيبون في الحصص، وربما يعمدون لاستفزاز الأستاذ بسلوكهم وتصرفاتهم.

- ❖ الانسحابيون: وهم طلبة قلما يتكلمون في الحصة، حتى وإن تم استفزازهم أحيانا بسؤال فإن ردة فعلهم الظاهرة هي الصمت يميلون إلى الانطواء، والجلوس نهاية القاعة، أو في مكان قصي منها (طري).
- ❖ المنقادون: ويطلق عليهم أحيانا المذعنون، وهم طلبة تقليديون لا يعملون إلا إذا كلفوا بواجب معين، اعتماديون على الأستاذ إلى أبعد الحدود، وقلما يناقشون. وقد يتصف الطالب الواحد بأكثر من نمط معين، ويتأرجح بين هذا وذاك، من حصة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر، ومن مادة دراسية إلى مادة دراسية أخرى، إلا أن وجود نمط معين غالبا يكون هو الذي يميزه في كثير من الأحيان. (مزرارة، شعباني، 2017، ص68-69).

4. مشكلات الطالب الجامعي:

4.1. المشكلات الأكاديمية:

إن الهدف الأساسي الذي يصبو إليه الطالب عندما يلتحق بالجامعة هو الحصول على شهادة علمية أكاديمية تتوج مساره العلمي في الجامعة، وتؤهله وتسمح له بالبحث عن العمل وولوج الحياة المهنية. ومنه يتضح أهمية الجانب الأكاديمي في حياة الطالب الجامعي، والمحور الأكاديمي ليس بالغ الأهمية للطالب فحسب، بل وكذلك للأستاذ الجامعي وللجامعة، لأن وظيفة التدريس والتكوين الأكاديمي هي الوظيفة الأولى والأساسية التي يكلف الأستاذ بأدائها، وينتظر من الجامعة تحقيقها، ولا تضاهيها أي وظيفة أو مهمة أخرى، فالجانب الأكاديمي إذا هو المحور الأساسي في التعليم الجامعي. ونظرا لهذه الأهمية، أجرى كثير من الباحثين بحوث ودراسات عن المشكلات التي الأكاديمية والدراسية التي تواجه الطالب الجامعي، وكل الدراسات التي اطلعنا عليها أثبتت وجود مشكلات أكاديمية لدى طلبة الجامعة كما سيتضح من الدراسات التالية:

4.2. مشكلات المحيط المرتبطة بالجانب الأكاديمي:

المحيط الجامعي له تأثير كبير على الطالب الجامعي من مختلف النواحي العقلية والمعرفية والنفسية والسلوكية والأخلاقية والأكاديمية، فالبيئة الجامعية ومناخها وإداراتها والعلاقات السائدة فيها ومبانيها والقوانين والإجراءات المتعلقة بالامتحانات والغياب، وحالة قاعات الدراسة والمرافقة والتوجيه للطالب، وظروف الإطعام والنقل، كلها لها تأثير على الطالب في مختلف الجوانب وخاصة على الجانب الأكاديمي والنفسي. ولقد بينت دراسة البنا والربعي (2006) أن مشكلات الحياة والمباني الجامعية تأتي في مقدمة ترتيب مجالات المشكلات التي يعانيها الطلبة في الجامعة وأظهرت دراسة سليمان، والصمادي (2008)، أن الطلبة يعانون عدة مشكلات مرتبطة بالمحيط الدراسي منها عدم توافر الوسائل التعليمية المتطورة، سوء تهوية قاعات التدريس كثرة المحاضرات في اليوم الواحد، تأخر مواعيد المحاضرات ساءا، ازدحام قاعات التدريس بالطلاب، عدم وجود كتب دراسية مقررة لبعض المقررات الدراسية، سوء إضاءة القاعات.

4.3. المشكلات الاقتصادية والمالية لطلبة الجامعة:

في وقتنا الحالي أضحى الجانب المادي والاقتصادي والمالي فيها له اعتبار كبير وقيمة عظيمة. والطالب الجامعي من أفراد المجتمع الأكثر حاجة للمال نظرا للتكاليف والمصاريف التي يحتاجه الطالب في مساره الدراسي الجامعي فالطالب يحتاج إلى مصاريف يومية لتامين أكله وتنقله إضافة إلى مصاريف أخرى يحتاجه الطالب ليظهر بمظهر الطالب المحترم. ولهذا نجد أن هذا الجانب له تأثير على معنويات ونفسية الطالب. فلقد بينت دراسة شاهر خالد سليمان محمد عبد الله الصمادي (2008) 13 أن الطلبة يشتكون من عدم مساعدة الكلية للطلاب ذوي الدخل المتدني وأظهرت دراسة محمد نجاتي (1976) أن الطالب الجامعي يعاني من

مشكلات تتعلق بالحياة المالية والمعيشية والعمل. وكشفت دراسة رهام فرج إبراهيم (2015) أن 67% من الطلبة يعتبرون أن مصاريف الدراسة هي عبء عليهم وعلى أسرهم. ونسبة 20% من الطلاب يرون في عدم انتظام مواعيد المنحة الدراسية تخلف مشكلات اقتصادية بالنسبة للطلبة. وتوصلت جهاد على السعايدة، أمل العواودة هناء الحديدي (2015) أن أبرز المشكلات الاجتماعية هي ارتفاع أسعار المساكن للطلبة الخليجيين. ولقد دعمت دراسات أخرى نتائج هذه الدراسات وبينت وجود مشكلات اقتصادية ومالية. (فلوح، 2019، ص102_105).

هناك الكثير من المشكلات التي يواجهها الطالب الجامعي اليوم، من خلال تحصيله المعرفي وبالتالي تكوينه المعرفي، وهذا ضمن إطاره العمل المعرفي، ومن بين تلك المشكلات تذكر ما يلي:

أصبح الطالب الجامعي يتخوف ويعاني من إشكالية الفراغ بين الدراسة، وبين الطوابير التي أصبحت شرا لابد منه، أو صارت مألوفة في كل جامعاتنا ومرافقها تقريبا.

أما إذا تحدثنا عن المكتبة وكثرة مشاكلها، فإننا لا نبالغ إذا قلنا أن مشاكلها تتعمق أكثر فأكثر نظرا لما هو موجود والطلبات المتزايدة، والاحتكار لبعض الأساتذة للمراجع المهمة التي لم تعد توجد، فلو استمعنا أو عايشنا الطالب لوجدناه يعاني من عدم وجود المراجع، ووقوفه ساعات للحصول على كتاب أو نصف منه.

ظهور بعض المشاكل كالنقص في المقاعد البيداغوجية، وصعوبة توفير الجو المناسب للدراسة والبحث، وتكوين ردي ونقص في عدد الأساتذة المؤطرين، وعدم تمكن سوق العمل من استيعاب حاملي الشهادات، مما أدى إلى عدم اهتمام بعض الطلبة بالدراسة.

تراجع المكتبة الجامعية عن دورها في ترقية الميول القرائية لدى الطالب الجامعي.

انعدام شبه كلي في العلاقة التفاعلية بين الطالب الجامعي والأستاذ حيث تكاد تنحصر العلاقة في إطار المرسل والمرسل إليه فقط.

يعاني الطالب الجامعي اليوم، من مضيعات إدارة الوقت والتي تتمثل في ازدحام حول طوابير المكتبة الجامعية، أو التنقل بين القاعات الدراسية، أو الخروج الطالب من الجامعة عندما يتطلب الأمر لقضاء حاجته البيولوجية وذلك نتيجة عدم توفر مرافق صحية جيدة ترقى المستوى الطالب الجامعي.

إن ما يسمى بالوسط الجامعي اليوم، بما فيها بيئة القاعات الدراسية أين يتواجد الطالب مع الأستاذ، له سلاح ذو حدين فتواجد الطالب الجامعي ضمن بيئة تعليمية جامعية ذات جودة عالية تساعده على التحصيل المعرفي الجيد، فحسب أحد علماء الاجتماع في وصفه لأهمية البيئة الجامعية يقول: بيئة التعلم الجيد تؤدي إلى نواتج تعليمية جيدة.

ومنه، فإن توفير عامل جودة البيئة الجامعية من مكتبات مرافق بيداغوجية وقاعات دراسية جيدة تليق بالنخبة (الأستاذ) والباحث (الطالب) معا. حتما تؤدي تلك عوامل الجودة إلى تشكيل مخرجات ذات كفاءات عالية.

ولكن في الواقع المعاش داخل الوسط الجامعي، يبقى الحلم يراود كل من الطالب الجامعي والأستاذ، اللذان ليس لهما أية حيلة في ذلك سوى ارتقاب فجر جديد بأمل جديد.

إن الطالب الجامعي من دون توفر بيئة تعليمية جيدة داخل الوسط الجامعي، لا يستطيع أن يوفق في مساره التكويني. فابسط شيء بالنسبة للطالب عدم توفر ظروف ملائمة ومناسبة داخل القاعات الدراسية من الهدوء وتوفر الإضاءة، وسائل

بيداغوجية، أماكن الجلوس (كراسي طاولات)، النظافة .... الخ هي عوائق تعيقه على التحصيل المعرفي. (شراك، براك، 2020، ص290).

5. الاحتياجات الاجتماعية للطالب الاجتماعي:

الجماعة في البيئة الاجتماعية ومعمل التفاعلات الذي يلازم الفرد طوال حياته، والمشاكل الاجتماعية للطالب هي في الحقيقة احتياجات لم يقابلها بعد في البيئة أو المجتمع الذي يعيش فيه أو ينتمي إليه.

وللطالب كفرد احتياجات أساسية يمكن تحديدها في ما يلي:

- احتياجات نفسية تتصل بضرورة شعوره بالأمن والطمأنينة والتقدير والاستطلاع والحرية والرغبة في الانتماء.
- احتياجات تعليمية يقصد بها الاحتياج إلى المفردة والمعرفة والمهارات والخبرات.
- احتياجات صحية وغذائية بحيث تتوفر له الصحة البدنية، وسلامة الجسم لتمكينه من استخدام طاقته الذاتية إلى أقصى حد ممكن.
- احتياجات اقتصادية تساعده على السكن والغذاء الصحي الملائم والانتقال من وإلى الجامعة دون إجهاد والمجلس النظيف وكذلك توفير الإمكانيات المادية التي يتطلبها التحصيل الدراسي.
- احتياجات ترويحية حيث يستطيع ممارسة أنشطة وهوايات يرغب فيها ويميل إليها.
- احتياجات اجتماعية تتمثل في حاجات شعور الفرد وانتمائه إلى جماعات، وتوافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه وتتخذ هذه الاحتياجات أشكالاً وصورا اجتماعية من مرحلة تعليمية إلى أخرى تتجه لتفاعله مع طبيعة نمو الدارسين وكذلك مع الأوضاع الدراسية.

وطالب الجامعة تتنوع احتياجاته، فهو يفكر في مستقبل حياته المهنية، وفي تكوين أسرة المستقبل بمعنى آخر تراوده خطط مستقبلية، وهو بذلك في حاجة إلى التبصر الواقعي لحاجاته وإمكانياته، كما يواجه بعض مسائل اجتماعية ذات طابع خاص كانتقاله من الريف إلى مواقع الجامعات والمعاهد في المدن فالاغتراب يعتبر موقفاً جديداً بالنسبة له يتطلب توافق مع المجتمع الجامعي الجديد الذي التحق به. وقياسا على ذلك، يتعرض لعلاقات جديدة مع الأستاذ والزملاء وعلاقات مع الجنس الآخر. (بو عبد الله، 2023، ص 70).

6_ التحصيل العلمي للطالب الجامعي:

إن التحصيل العلمي له أهمية كبيرة حيث يشير التحصيل في مفهومه العام إلى كم المعلومات التي يتحصل عليها الطلاب خلال دراستهم ولا يؤتي بثماره إلا إذا كان ناتجا عن دراسة لقدرات واستعدادات الطلاب من قبل المسئولين عن عملية توجيه الطلاب وبعد التحصيل الدراسي هو المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات التي تؤدي إلى فشل الطلبة في تحصيلهم فمن المنظور الأكاديمي التعليمي يشكل التحفيز عامل مهم يربط بين التعلم والدافع الأكاديمي، كما أن مرحلة الجامعة تشكل أهم مرحلة خاصة في حياة الشباب مرفقة بتداعيات المشاكل والعوامل التي لها الأثر المهم النفسي على نجاح الطلبة. إن مستوى التحصيل العلمي ونوعيته ودرجته العلمية مرتبط بكفاءة الجامعة من حيث ما تقدمه حسب تصنفها عالميا ولا يمكن الاقتصار على العوامل والدوافع النفسية للطالب مقارنة ما تحتله الجامعة من تصنيف عالمي لكن تبقى الجامعة هي فترة التغيير بالنسبة للشباب بحيث يطورون مهاراتهم وخبراتهم ويندمجون في المجتمع من خلال اكتساب المعرفة لكن هذا الانتقال من سن المراهقة إلى سن الرشد يجلب تحديات

كبيرة مثل منح الطالب الفرصة في إدارة حياته، هذه ظروف الحرية تعمل على تحديد من سيكون في المستقبل. (دخيسي، فيلالي، 2023، ص228).

ـ خلاصة:

في النهاية، يعتبر الطالب الجامعي شخصية مهمة في المجتمع، حيث يمثل مستقبل وطنه ومجتمعه. يجب على الطالب الجامعي أن يكون مثابراً وملتزماً بدراسته، وأن يسعى لتحقيق أهدافه الشخصية والمهنية. كما يجب عليه أن يكون مسؤولاً وواعياً لأهمية التعليم والتطوير المستمر.

إذا تحلى الطالب الجامعي بالإرادة والتفاني في دراسته، فإنه سيرسخ مكانته في سوق العمل وسيحقق نجاحات كبيرة في حياته المهنية. لذلك، يجب على كل طالب جامعي أن يستثمر وقته وجهده في تحقيق أحلامه وأهدافه، من خلال التفوق في دراسته وتطوير مهاراته.

فالطالب الجامعي هو ركيزة أساسية في بناء المستقبل، ولا بد من تحفيزه ودعمه لكي يصبح قادراً على تحقيق طموحاته وإسداء خدمة فعّالة للمجتمع.

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يتم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية (الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية)، من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، وأدواتها، وعينتها والأساليب الإحصائية التي تعالج بيانات الدراسة.

أولا: الدراسة الإستطلاعية

1- دواعي (أهداف) الدراسة الإستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الدراسة الأساسية وإمكانية إجراءها، وتوجيه بعض الأسئلة بغرض إستطلاعي.
- التعرف على مدى ملائمة الأداة المستخدمة "مقياس قلق المستقبل المهني" ومدى صلاحيتها لمستوى أفراد العينة.
- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بعد تطبيقها على عينة الدراسة الإستطلاعية.
- إكتشاف بعض جوانب النقص في الإجراءات التطبيقية.

2- حدود الدراسة:

2-1- المجال المكاني للدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء هذه الدراسة في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة، التي تأسست سنة (2009)، وقد إنبثقت عن تقسيم جامعة سعيدة (06) كليات وهم:

- كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية.

- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

- كلية العلوم.

- كلية الأداب واللغات والفنون.

- كلية التكنولوجيا.

- كلية الحقوق والعلوم السياسية.

2-2- المجال الزماني للدراسة الإستطلاعية:

أجريت هذه الدراسة في أواخر شهر فيفري 2025 حيث تم خلال هذه المدة توزيع مقياس قلق المستقبل المهني على العينة الإستطلاعية، واسترجاعها لتحليل الخصائص السيكومترية الخاصة بالمقياس.

2-3- المجال البشري للدراسة الإستطلاعية:

عينة من الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية لجامعة سعيدة.

3- أداة الدراسة الإستطلاعية ومواصفاتها:

- مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج:

هذا المقياس من إعداد مشري، وفلاح، وجوادي (2018)، أنظر إلى الملحق رقم (01)، والذي يضم ثلاثة مؤشرات حيث تكونت من 35 بند، تقابلها خمسة بدائل للإجابة (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا) ويوضح الجدول التالي توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاثة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع البنود على أبعاد المقياس الثلاث

الرقم	المؤشرات	أرقام البنود	عدد البنود
1	التفكير السلبي والمتشائم في المستقبل المهني	35-32-30-29-28-12-10-9-7-4-1	11
2	المظاهر النفسية لقلق المستقبل المهني	34-27-24-23-21-20-17-16-14-13-11-6-5-2	14
3	المظاهر الجسمية لقلق المستقبل المهني	33-31-26-25-22-19-18-15-8-3	10

أما فيما يخص مفتاح تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات من (1 إلى 5) لبدائل الإجابة الخمسة، بداية من (1 معارض جدا) وصولا إلى (5 موافق جدا).

إستمارة البيانات الشخصية: إحتوت على متغير الجنس، التخصص.

4- عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها:

تتكون عينة الدراسة من طلبة التخرج (الليسانس) في عدة تخصصات في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة خلال الموسم الجامعي (2024-2025)، تمثل التخصصات الآتية: تخصص علم الإجتماع وتخصص علم النفس العيادي وتخصص تاريخ وبلغ عددهم الإجمالي 35 طالب وطالبة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس والتخصص

	التخصص			
الجنس	**تاريخ**	**علم النفس العيادي**	**علم الإجتماع**	**المجموع**
ذكور	3	5	6	14
إناث	7	7	7	21
المجموع	10	12	13	35

يبين الجدول رقم (02) توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب التخصص والجنس، وكانت عينة الدراسة من تخصص علم الإجتماع وعلم النفس العيادي وتاريخ وإشتملت العينة على (14) ذكر بنسبة 40% و(21) أنثى بنسبة 60% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور وكان توزيع الطلبة حسب التخصص كما يلي:

13 طالب من تخصص علم إجتماع بنسبة 37.1% و12 طالب من تخصص علم النفس العيادي بنسبة 34.3% و10 طلاب من تخصص تاريخ بنسبة 28.6%.

5- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

1- **الثبات:** للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل المهني تم استعمال طريقة معامل ألفا كرونباخ.

1-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

بعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس قلق المستقبل المهني على مستوى الأبعاد والثبات الكلي للمقياس تم التوصل إلى النتائج التالية:

جدول رقم (03): يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل المهني

أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني	عدد العبارات	معامل الثبات
التفكير السلبي والمتشائم	11	0.826
المظاهر النفسية	14	0.853
المظاهر الجسمية	10	0.852
الثبات العام للمقياس	35	0.934

تشير بيانات الجدول إلى أن معامل الثبات العام للمقياس مرتفع حيث بلغ 0.934 لإجمالي عبارات المقياس وهي أكبر من القيمة المقبولة (0.70)، في حين تراوحت قيم الأبعاد ما بين 0.826 كحد أدنى و0.853 كحد أعلى، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الإعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

2- الصدق:

جدول رقم (04): يوضح قيم معامل الإرتباط بين أبعاد المقياس الثلاث والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني.

البعد	معامل الإرتباط (pearson)	مستوى دلالة
البعد التفكير السلبي	0.897	دال عند 0.01
البعد المظاهر النفسية	0.971	دال عند 0.01
البعد المظاهر الجسمية	0.844	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وأن كل الأبعاد ترتبط إرتباطا قويا بالمقياس، حيث تراوحت بين 0.844 بالنسبة لبعد المظاهر الجسمية وهي أدنى قيمة، و0.971 لبعد المظاهر النفسية وهي أعلى قيمة، أما بعد التفكير السلبي فكانت قيمته 0.897، وبالتالي المقياس يتمتع بالصدق.

جدول رقم (05): يوضح قيم معامل الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعد "التفكير السلبي والمتشائم".

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
01	0.540	دالة عند 0.01
04	0.605	دالة عند 0.01
07	0.623	دالة عند 0.01
09	0.550	دالة عند 0.01
10	0.775	دالة عند 0.01
12	0.518	دالة عند 0.01
28	0.669	دالة عند 0.01
29	0.706	دالة عند 0.01
30	0.752	دالة عند 0.01
32	0.507	دالة عند 0.01
35	0.453	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الإرتباط لفقرات البعد الأول "**التفكير السلبي والمتشائم**" والدرجة الكلية لهذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد أن كل فقرات البعد تتميز بإتساق داخلي جيد.

جدول رقم (06): يوضح قيم معامل الإرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لبعد "المظاهر النفسية".

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
2	0.544	دالة عند 0.01
5	0.539	دالة عند 0.01
6	0.666	دالة عند 0.01
11	0.704	دالة عند 0.01
13	0.365	دالة عند 0.05
14	0.549	دالة عند 0.01
16	0.557	دالة عند 0.01
17	0.603	دالة عند 0.01
20	0.673	دالة عند 0.01
21	0.682	دالة عند 0.01
23	0.540	دالة عند 0.01
24	0.621	دالة عند 0.01
27	0.607	دالة عند 0.01

34	0.469	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول أن كل معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثاني "المظاهر النفسية" والدرجة الكلية لهذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ما عدا الفقرة رقم 13 دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (07): يوضح قيم معامل الإرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لبعد "المظاهر الجسمية"

رقم الفقرة	معامل الإرتباط	الدلالة الإحصائية
3	0.376	دالة عند 0.05
8	0.355	دالة عند 0.05
15	0.617	دالة عند 0.01
18	0.824	دالة عند 0.01
19	0.739	دالة عند 0.01
22	0.731	دالة عند 0.01
25	0.823	دالة عند 0.01
26	0.711	دالة عند 0.01
31	0.683	دالة عند 0.01
33	0.616	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول رقم (08) أن كل معاملات الإرتباط بين فقرات البعد الثالث "المظاهر الجسمية" والدرجة الكلية لهذا البعد دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

0.01، ماعدا الفقرتين رقم 03 و08 دالتان عند 0.05، وبالتالي فإن جميع فقرات البعد متسقة داخليا مع البعد التي تنتمي إليه. ومن خلال هذه الطرق المختلفة لحساب الثبات والصدق لمقياس قلق المستقبل المهني، يكون الطالب قد تأكد من صدق وثبات الأداة على عينة الدراسة الإستطلاعية (ن=35).

ثانيا: الدراسة الأساسية.

تمهيد:

عند الإنتهاء من الدراسة الإستلاعية والتي تم فيها التأكد من صدق وثبات أداة البحث، سيتم التطرق إلى الدراسة الأساسية التي تعتبر خطوة مهمة حيث يتم من خلالها إختبار فرضيات الدراسة.

1- أهداف الدراسة الأساسية: الهدف الأساسي للدراسة الأساسية هو:

- التحقق من صحة الفرضيات المطروحة أو نفيها.
- تقديم حلول مناسبة لمشكلة قلق المستقبل المهني على ضوء نتائج هذه الدراسة، واقتراحات قد تكون مفيدة بالنسبة للطلبة الذين يعانون من نفس المشكلة.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

لا بد لكل دراسة منهج تتبعه، ويحدد هذا المنهج تبعا لطبيعة ونوع الدراسة، فهما يفرضان على الباحث إتباع منهج دون الأخر، لذا ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، فهو المنهج الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة وأهداف هذه الدراسة.

3- عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

تم إختيار عينة البحث بطريقة قصدية بهدف ضمان تمثيل الفئة المستهدفة بشكل جيد لتحقيق أهداف الدراسة، تشمل عينة الدراسة 100 طالبا وطالبة من السنوات النهائية (الليسانس) للموسم الجامعي 2025/2024، من التخصصات التالية: علم النفس العيادي، علم إجتماع، تاريخ.

تم إختيار طلبة السنوات النهائية لهذه الدراسة نظرا لإهتمامهم البالغ وإنشغالهم بمستقبلهم المهني، حيث يتطلعون بعد التخرج إلى البحث عن فرص عمل والإندماج في سوق العمل، وقد أكدت عدة دراسات حسب الشافعي والجبوري (2008)، أن إهتمام طلبة الجامعة بمستقبلهم المهني يزداد في هذه المرحلة، مما يبعث في نفوسهم الخوف والضيق والقلق.

جدول رقم (08): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	40	%40
الإناث	60	%60
المجموع	100	%100

الشكل رقم (01): تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة حسب متغير الجنس

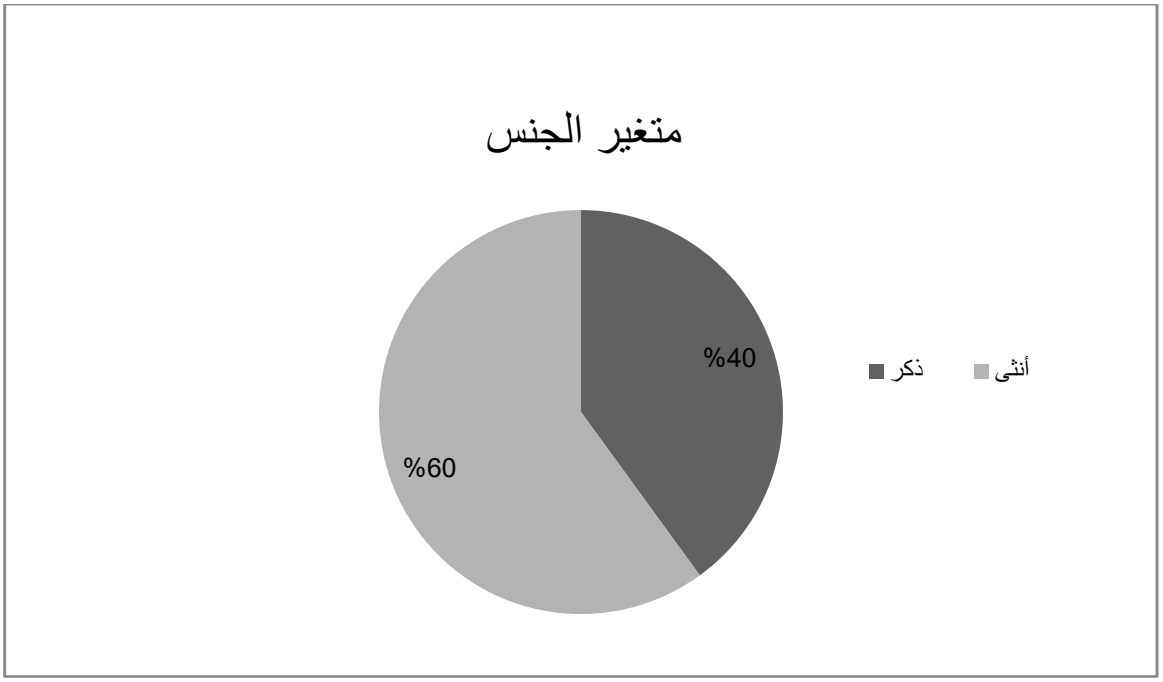

يتضح من الجدول رقم (09) والشكل رقم (01) أن نسبة الإناث بلغت 60% أعلى نسبة من الذكور الذي قدرت ب 40%.

جدول رقم (09): يبين توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس العيادي	33	%33
علم إجتماع	36	%36
تاريخ	31	%31
المجموع	100	%100

الشكل رقم (02): تمثيل بياني يوضح عينة الدراسة الأساسية حسب متغير التخصص.

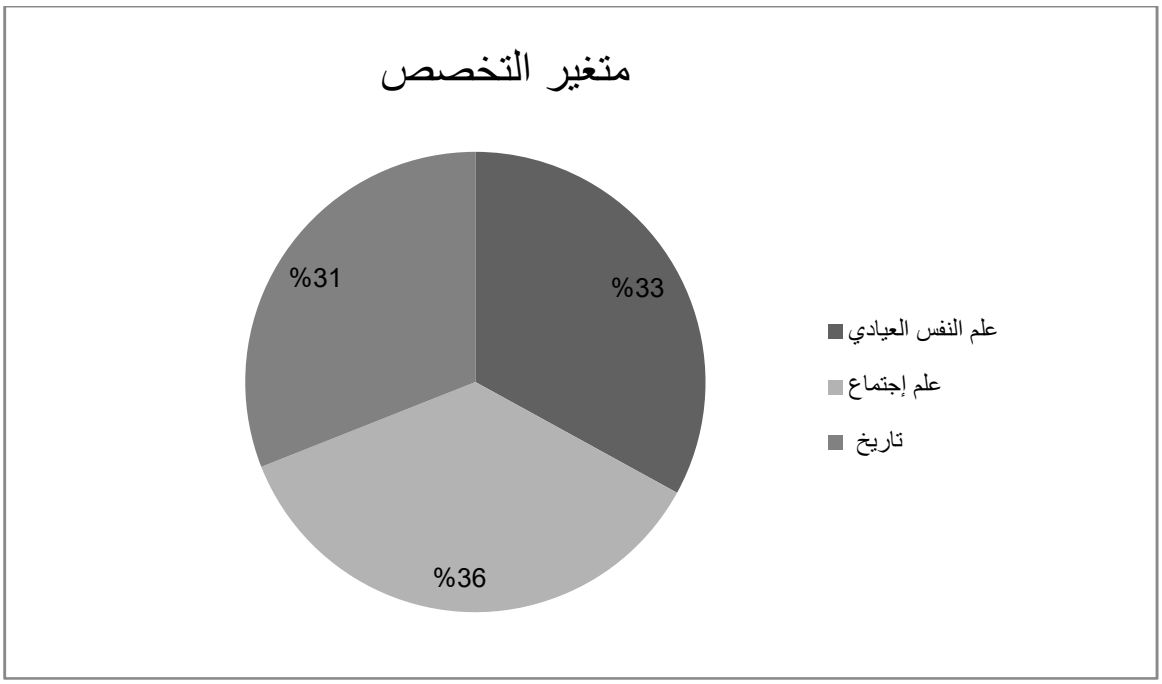

يوضح الجدول رقم (10) والشكل رقم (02) توزيع العينة حسب تخصص علم النفس العيادي وعلم إجتماع وتاريخ، حيث بلغ تخصص علم إجتماع أعلى نسبة قدرت ب 36%وجاء بعده تخصص علم النفس العيادي بنسبة33% وتاريخ بنسبة 31%.

4- الأداة المستخدمة في الدراسة الأساسية:

الأداة المستخدمة في الدراسة هي مقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج من إعداد مشري، فلاح وجوادي (2018).

تم إستخراج معيار الحكم للإجابة على التساؤل الأول المتمثل في الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بالطريقة الآتية:

لدينا:

جدول رقم (10): يبين بدائل الإجابة والأوزان.

الإستجابة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
الدرجة	5	4	3	2	1

حيث:

المدى= أكبر قيمة – أصغر قيمة

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{عدد الفئات}}$$

– تحديد نطاق المتوسط الحسابي:

نظرا لأن كل بند يأخذ قيمة بين 1 و5، فإن المتوسط الحسابي سيكون أيضا بينَ 1 و5.

– عدد الفئات:

قررنا تقسيم الدرجات إلى ثلاث فئات.

وعليه:

المدى 5−1= 4

طول الفئة: $\frac{4}{3}$=1.33

تحديد الفئات بناءا على المتوسط الحسابي:

تبدأ الفئة الأولى من أقل قيمة وهي 1

الفئة الأولى: 1+1.33=2.33

الفئة الثانية:2.33+1.33=3.66

الفئة الثالثة: 3.66+1.33= 4.99 ≃5

وبالتالي:

تحديد المستويات:

من 1 إلى 2.33: منخفض

من 2.34 إلى 3.67: متوسط

من 3.68 إلى 5: مرتفع

جدول رقم (11): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول.

المجال	المستوى
من 1 إلى 2.33	منخفض
من 2.34 إلى 3.67	متوسط
من 3.68 إلى 5	مرتفع

5- الأساليب والمعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS 20)على النحو التالي:

- التكرارات.
- النسب المئوية.

- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ومعاملات إرتباط بيرسون (Pearson)، لتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- تم إخضاع متغير الدراسة لإختبار كولموغوروف–سميرنوف وإختبار شابيرو–ويلك للتحقق من إعتدالية توزيع البيانات محل الدراسة، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي الأمر الذي يسمح باستخدام الإختبارات البارامترية التي تشترط أن تكون بيانات المتغير المدروس تتبع التوزيع الطبيعي الذي يأخذ شكل الجرس.

- تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الإجتماعية– جامعة سعيدة.

- تم استخدام اختبار T–TEST لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور والإناث في متغير قلق المستقبل المهني.

- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لثلاث عينات مستقلة لحساب الفروق بين تخصص علم النفس العيادي، وتخصص علم إجتماع وتخصص تاريخ.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية سوف نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها من خلال قبول أو رفض فرضيات البحث بعد التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات الخاصة بمتغير الدراسة.

1- اختبار إعتدالية توزيع البيانات:

اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة هو أحد الشروط الأساسية التي يجب تحقيقها للقيام بالتحليل الإحصائي واختبار الفرضيات، حيث تتطلب معظم الإختبارات المعلمية أن تكون البيانات موزعة طبيعيا بحيث يأخذ منحنى التوزيع شكل الجرس، للتحقق من ذلك سيقوم الطالب بإخضاع متغير الدراسة "قلق المستقبل المهني" لإختباري كولموغوروف-سميرنوف وشابيرو-ويلك.

الجدول رقم (12): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير قلق المستقبل المهني.

	Kolmogorov-smirnov			Shapiro-wilk		
	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	**0.093**	**100**	**0.062**	**0.982**	**100**	**0.204**

من الجدول رقم (13) يتبين أن قيمة كولموغوروف-لمتغير قلق المستقبل المهني تمثل 0.093 ومستوى الدلالة الإحصائية 0.062، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، كما يتضح أن قيمة شابيرو-ويلك بلغت 0.982 ومستوى الدلالة

الإحصائية لها 0.204 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي فإن بيانات المتغير تتبع التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (03): يبين مدرج تكراري مع منحنى التوزيع الطبيعي.

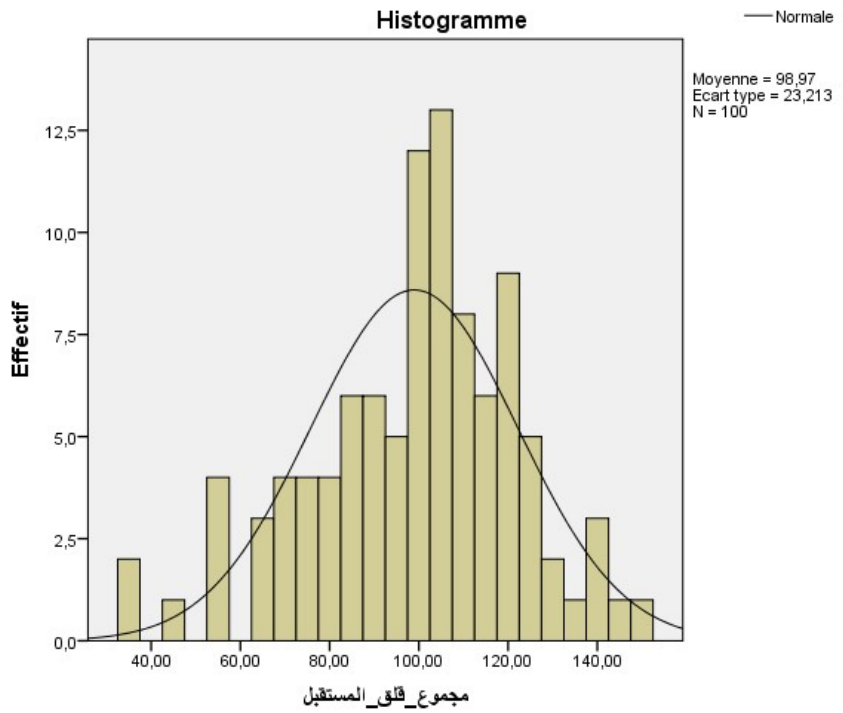

يوضح الشكل رقم (04) توزيع تكرارات متغير "قلق المستقبل المهني" لعينة مكونة من 100 طالب وطالبة، يمكن ملاحظة التوزيع عبر المدرج التكراري (histogramme) مع منحنى غاوس (la courbe de gauss) للتوزيع الطبيعي المرسوم بالخط الأسود، نلاحظ من الشكل أن منحنى التوزيع يقترب من شكل الجرس مما يشير إلى أن البيانات تقترب من التوزيع الطبيعي.

وعليه يمكن القول بأن بيانات الدراسة تقترب من التوزيع الطبيعي مما يسمح لنا بإجراء مختلف الإختبارات المعلمية للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة.

أولا: عرض نتائج الدراسة.

1.1. عرض نتائج التساؤل الأول:

– ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس)؟

للإجابة عن التساؤل الأول "ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس)" لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى قلق المستقبل المهني حسب الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني للطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس) والجدول الأتي يوضح ذلك:

جدول رقم (13): يبين المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده

البعد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
بعد التفكير السلبي والمتشائم	33.10	7,77655
بعد المظاهر النفسية	40.49	10,15983
بعد المظاهر الجسمية	25.38	7,66045
مقياس قلق المستقبل المهني	98.97	23,21331

يبين الجدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج حسب كل بعد من أبعاد مقياس قلق المستقبل المهني، حيث بلغ متوسط بعد التفكير السلبي والمتشائم 33.10 وهو يقع داخل مجال (26 – 40) كما هو موضح في الجدول رقم (08)، ما يعني أن مستوى التفكير السلبي لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط، بينما كان متوسط المظاهر النفسية 40.49 وهو يقع ضمن مجال (33–51) كما هو موضح في الجدول رقم (09)، ما يعني أن مستوى المظاهر النفسية لدى الطلبة المقبلين التخرج متوسط، كما بلغ متوسط بعد المظاهر الجسمية 25.38 وهو يقع داخل مجال (24– 37) كما هو موضح في الجدول رقم (10)، ما يعني أن مستوى المظاهر الجسمية لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط.

وفي الأخير بلغ متوسط قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج 98.97 وهو يقع ضمن مجال (82–128) كما هو موضح في الجدول رقم

(07)، ما يعني أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط.

أ) تصنيف مقياس قلق المستقبل المهني إلى مستويات:

بما أن عدد الفقرات 35 وأقل درجة هي 1، وأعلى درجة هي 5 نقوم بالعمليات التالية:

35 ×1= 35 أصغر درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

35×5= 175 أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

(175−35)÷3= 46 طول الفئة 3 يمثل عدد المستويات.

الجدول رقم (14): يبين تصنيف المقياس إلى مستويات−منخفض−متوسط−مرتفع.

المجال	81 – 35	128 – 82	175 – 129
المستوى	**منخفض**	**متوسط**	**مرتفع**

ب) تصنيف بعد التفكير السلبي والمتشائم إلى مستويات:

بما أن عدد فقرات بعد التفكير السلبي والمتشائم 11 فقرة وأقل درجة هي 1، وأعلى درجة هي 5 نقوم بالعمليات التالية:

11×1= 11 أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

11×5= 55 أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

(55−11)÷3= 14 طول الفئة 3 يمثل عدد المستويات.

الجدول رقم (15): يبين تصنيف بعد التفكير السلبي والمتشائم إلى مستويات- منخفض-متوسط-مرتفع.

المجال	11 – 25	26 – 40	41 – 55
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

ج) تصنيف بعد المظاهر النفسية إلى مستويات:

بما أن عدد فقرات بعد المظاهر النفسية 14 فقرة وأقل درجة هي 1، وأعلى درجة هي 5 نقوم بالعمليات التالية:

14×1=14 أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

14×5=70 أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

(70-14)÷3=18 طولا لفئة 3 يمثل عدد المستويات.

الجدول رقم (16): يبين تصنيف بعد المظاهر النفسية إلى مستويات-منخفض- متوسط-مرتفع.

المجال	14 – 32	33 – 51	52 – 70
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

د) تصنيف بعد المظاهر الجسمية إلى مستويات:

بما أن عدد الفقرات في بعد المظاهر الجسمية 10 وأقل درجة هي 1، وأعلى درجة هي 5 نقوم بالعمليات التالية:

10×1=10 أقل درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

10×5=50 أكبر درجة يمكن أن يتحصل عليها فرد العينة.

(50-10)÷3=13 طول الفئة 3 يمثل عدد المستويات.

الجدول رقم (17): يبين تصنيف بعد المظاهر الجسمية إلى مستويات-منخفض-متوسط-مرتفع.

المجال	10 – 23	24 – 37	38 – 50
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

2.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بإختلاف جنسهم.

للتأكد من صحة الفرضية تمت المقارنة بين متوسطات درجات الذكور (ن= 40)، ومتوسطات درجات الإناث (ن= 60) في درجاتهم على متغير قلق المستقبل المهني بإستخدام إختبار (ت للفروق لعينتين مستقلتين) والجدول الأتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (18): يبين نتيجة إختبار "ت" لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني حسب الجنس.

المتغير	الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة المعنوية
قلق المستقبل المهني	ذكر	40	104.87	21.51	98	2.113	0.394
	أنثى	60	95.03	23.64			

يتضح من خلال الجدول المتعلق بنتائج إختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين بين الجنس في متغير قلق المستقبل المهني.

حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (ن= 40) يقدر ب 104.87 درجة، بينما الإناث (ن=60) يقدر ب 95.03 درجة وهو لصالح الذكور، وقد بلغت قيمة ت 2.113 كما بلغت الدلالة المعنوية 0.394 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بإختلاف جنسهم.

- وعليه الفرضية لم تتحقق.

3.1. عرض نتائج الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بإختلاف تخصصهم.

لتأكد من صحة الفرضية تمت المقارنة بين متوسطات درجات تخصص علم النفس العيادي (ن= 33)، ومتوسطات درجات تخصص علم الإجتماع (ن= 36)، ومتوسطات درجات تخصص تاريخ (ن= 31) في درجاتهم على متغير قلق المستقبل المهني بإستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، والجدول الأتي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (19): يبين نتيجة إختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في قلق المستقبل المهني حسب التخصص.

المتغير	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة المعنوية
قلق المستقبل المهني	علم النفس العيادي	33	93.96	28.68	2	1.192	0.308
	علم الإجتماع	36	102.22	16.74			
	تاريخ	31	100.51	23.04			

يتضح من خلال الجدول المتعلق بنتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدلالة الفروق لثلاث عينات مستقلين بين التخصص في متغير قلق المستقبل المهني.

حيث كان المتوسط الحسابي لتخصص علم النفسي العيادي (ن=33) يقدر ب 93.96 درجة، بينما تخصص علم إجتماع (ن=36) يقدر ب 102.22 درجة، وتخصص تاريخ (ن=31) الذي قدر ب 100.51 درجة، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة 1.192 وقد بلغت الدلالة المعنوية 0.308 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بإختلاف تخصصهم،

ـ وعليه الفرضية لم تتحقق.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة.

1.2. مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج (الليسانس) ؟

أظهرت نتائج الجدول رقم (14) أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين التخرج بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية متوسط، كما كانت المتوسطات الحسابية لبعد التفكير السلبي والمتشائم وبعد المظاهر النفسية وبعد المظاهر الجسدية في المستوى المتوسط أيضا.

يتضح من خلال هذه النتائج أن الطلبة المقبلين على التخرج يشعرون بمستوى متوسط من القلق فيما يتعلق بمستقبلهم المهني من ناحية التفكير السلبي والمتشائم ومن الناحية النفسية والجسمية أيضا، هذا يعني أنهم يعانون من التفكير السلبي والمتشائم حول فرص عملهم ولديهم ضغط نفسي مثل الخوف من الفشل وعدم الحصول على وظيفة تناسبهم، كما أنهم يعانون أيضا من ضغوط جسدية مثل: الأرق والتعب وزيادة التوتر البدني.

هذه النتائج تتوافق مع دراستي مازوزي (2024) وزقاوة (2013) اللتين يشيران إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة هو متوسط، كما أنها تختلف مع دراسة المومني ونعيم (2012) ودراسة السبعاوي (2007)، اللتين أكدتا أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلاب مرتفع.

ويمكن رد هذه النتائج إلى عدم وضوح الأهداف المهنية والتغيرات السريعة في سوق العمل والمنافسة الكبيرة وقلة التوظيف في سوق العمل الذي يؤدي للشعور بالتوتر والقلق، وكذلك الخوف من الفشل في تحقيق الأهداف المهنية.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- يوجد فروق في قلق المستقبل المهني يعزى لمتغير الجنس.

أظهرت نتائج الجدول رقم (19) عدم وجود دلالة إحصائية في الفرق بين الذكور والإناث في متغير قلق المستقبل المهني، حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية 0.394

وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعليه الفرضية لم تتحقق.

هذه النتائج تتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير قلق المستقبل المهني تغزى إلى متغير الجنس كدراسة حمامة وخليل (2023) ودراسة جبر (2021)، كما تختلف مع دراسة أعجال (2015) ودراسة الحراصية وبازديس (2023) التي أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى الذكور والإناث.

ويمكن رد هذه النتائج إلى التغيرات الإجتماعية والثقافية حيث أصبح تقبل النساء في الأدوار المهنية عاديا مما قد يؤدي إلى تقليل الفروق بين الجنسين في قلق المستقبل المهني، ومع زيادات فرص التعليم للنساء أصبحن أكثر إستعدادا للمساهمة في سوق العمل، ويمكن رد هذه النتائج أيضا للضغوط الإقتصادية والإجتماعية.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- يوجد فروق في قلق المستقبل المهني يعزى لمتغير التخصص.

أظهرت نتائج الجدول رقم (20) عدم وجود دلالة إحصائية في الفرق بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص علم الإجتماع وتخصص تاريخ في متغير قلق المستقبل المهني، حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية 0.308 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وهي غير دالة إحصائيا، وعليه الفرضية لم تتحقق.

هذه النتائج تتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق في متغير قلق المستقبل المهني تغزى لمتغير التخصص كدراسة كاظم وحياوي (2020) ودراسة الخواجة والريامي (2021)، كما تختلف مع دراسة حمامة وخليل

(2023) ودراسة خليل والشلبي (2020) التي أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني لدى تخصص علم النفس العيادي وعلم إجتماع وتاريخ.

ويمكن رد هذه النتائج إلى أن قلق المستقبل المهني مشكلة عامة تؤثر على جميع التخصصات، وليس هناك تخصص معين أكثر عرضة للقلق من غيره، وقد لا تختلف التخصصات كثيرا في فرص العمل أو في المتطلبات المهنية مما يؤدي إلى عدم وجود فروق في متوسطات القلق بين الطلاب من مختلف التخصصات.

ـ إستنتاج عام:

خلصت إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج متوسط، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة تخصص علم النفس العيادي وطلبة تخصص علم إجتماع، وطلبة تخصص تاريخ في كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية بجامعة سعيدة، بالإضافة إلى ذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تغزى لمتغير الجنس بين الطلبة المقبلين على التخرج في نفس الكلية، يشير ذلك إلى أن القلق بشأن المستقبل المهني يمكن أن يكون تجربة مشتركة بين الطلبة، بغض النظر عن النوع أو التخصص. قد يكون هذا القلق نتيجة لعوامل متعددة مثل ضغوط الدراسة، وتوقعات المجتمع، والتحديات الإقتصادية. بالإضافة ذلك، يشير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث أو بين مختلف التخصصات إلى أهمية إيلاء الإهتمام لتلك العوامل المشتركة وتطوير برامج دعم وإرشاد موجهة لتخفيف القلق تجاه المستقبل المهني وتعزيز استعداد الطلبة لمرحلة الإنتقال إلى الحياة العملية.

ـ خلاصة:

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى متوسط للقلق المتعلق بالمستقبل المهني، ولم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، ولا بين تخصصات علم النفس العيادي ولا تخصص علم إجتماع ولا تخصص تاريخ لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية – جامعة سعيدة.

ـ الإقترحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية حول قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية لجامعة سعيدة يقترح الطالب ما يلي:

أ) التدريب العملي والتجارب الميدانية:

- تعزيز برامج التدريب العملي بالتعاون مع الشركات المحلية والمؤسسات الحكومية لتوفير تجارب مهنية حقيقية للطلبة.
- تنظيم زيارات ميدانية للشركات والمؤسسات المختلفة لتعريف الطلبة بالبيئة العملية ومتطلباتها.
- تبني مبادرات تتيح للشركات فتح أبوابها لإستقبال الطلبة وتعريفهم بالبيئة العملية من خلال جولات وزيارات ميدانية.

ب) إشراك جهات التوظيف في إعداد وتصميم المناهج الدراسية:

- دعوة أرباب العمل والمختصين في سوق العمل للمشاركة في تصميم وتطوير المناهج الدراسية لضمان توافقها مع متطلبات السوق الحديثة.

ج) تنظيم معارض التوظيف:

- إقامة معارض توظيف دورية داخل الجامعة بحيث يمكن للشركات والمؤسسات عرض فرص العمل والتدريب المتاحة والتفاعل مباشرة مع الطلبة.

د) مبادرات التوظيف التعاوني:

- تطوير برامج التوظيف التعاوني التي تسمح للطلبة بالعمل بدوام جزئي في مجال تخصصهم أثناء دراستهم مما يوفر لهم خبرة عملية قيمة.

هـ) برامج الإرشاد المهني:

- إنشاء مراكز إرشاد مهني داخل الجامعة تقدم خدمات التوجيه المهني والإستشارات الشخصية للطلبة.

- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية حول كتابة السيرة الذاتية، وتقنيات المقابلات الشخصية، وبناء الشبكات المهنية.

- توفير معلومات واضحة ومحدثة حول الفرص الوظيفية والتدريبية المتاحة للمتخرجين.

و) إنشاء مركز الإبتكار والإبداع:

- إنشاء مركز مخصص للإبتكار والإبداع داخل الجامعة، يوفر بيئة مجهزة بالأدوات والتكنولوجيا لدعم المشاريع البحثية والتطبيقية للطلبة.

ز) استبيانات دورية لتقييم القلق المتعلق بالمستقبل المهني:

- إجراء استبيانات دورية لقياس القلق المهني للطلبة وتحديد الأسباب الرئيسية لذلك، مما يساعد في توجيه البرامج والإجراءات بشكل أكثر فعالية.

ـ خاتمة:

توصلت هذه الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج في كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة سعيدة هو مستوى متوسط، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين طلبة تخصص علم النفس العيادي وطلبة تخصص علم إجتماع وطلبة تاريخ. علاوة على ذلك لم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الجنس في مستوى قلق المستقبل المهني بين الطلبة المقبلين على التخرج.

تعكس هذه النتائج أهمية تقديم دعم وإرشاد مهني مستمر للطلبة في جميع المراحل التعليمية، لتعزيز ثقتهم بمستقبلهم المهني وتحقيق القلق المرتبط به، لذا نوصي بإجراء دراسات مستقبلية تستكشف تأثير مختلف العوامل على مستوى قلق المستقبل المهني للطلبة، بالإضافة إلى ذلك نقترح صياغة دليل مفصل ودقيق يوضح المسارات المهنية لكل التخصصات الجامعية، مع تحديثه بانتظام لمواكبة التغيرات المستمرة. نؤكد أيضا على ضرورة تطوير استراتيجيات فعالة لمساعدة الطلبة في التعامل مع قلق المستقبل المهني، وضمان انتقال سلس من الحياة الأكاديمية إلى الحياة المهنية.

ختاما، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول قلق المستقبل المهني وتقديم رؤى يمكن أن تفيد في تحسين برامج الدعم والإرشاد المقدمة للطلبة.

المراجع

- مراجع عربية:

1) إبراهيم اشرف محمد، (2019). الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة. بحث مقدم لنيل الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي. جامعة القدس المفتوحة. فلسطين.

2) إبراهيم علا عبد الباقي، (2010). الخوف والقلق" التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما وعلاجها وإجراءات الوقاية منها. عالم الكتب. الطبعة الأولى.القاهرة.

3) أبو فضة خالد عمر، (2013). قلق المستقبل وعلاقته بأزمة الهوية لدى المراهقين الصم في محافظة غزة.رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير. الجامعة الإسلامية. كلية التربية. قسم علم النفس.

4) أحمادي سهيلة، سالمي مسعودة، (2015). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة الوادي.

5) أحمد زقاوة، (2013). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. العدد 02.المجلد07.جامعة السلطان" فابوس .المركز الجامعي غليزان . "الجزائر"

6) أحمد قمر مجذوب احمد محمد، (2015). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني وقلق المستقبل وبعض المتغيرات الديموغرافية .بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي. قسم علم النفس . كلية التربية. جامعة دنقلا.

7) أعجال فتحية سالم سالم، (2015). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، مجلد 14، عدد 1، ليبيا.

8) بالعلي مصطفى، (2014). القبول والرفض الوالدي كما يدركه وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

9) بروبة، أ. (2021). قلق المستقبل المهني لدي الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج في ظل جائحة كرونا (كوفيد19). دراسة وبائية بجامعة سطيف2. مجلة الروائز.

10) بكار، سارة. (2013). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية. تلمسان. الجزائر.

11) بو عبد الله هدى، (2023). العلاقة بين الأستاذ الجامعي والطالب الجامعي ودورها في تنمية البعد الأخلاقي والمعرفي.مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية. المجلد 5. العدد01. جامعة باجي مختار عنابة. الجزائر.

12) بوعموشة نعيم، بشتة حنان، (2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحو التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية .دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع المجلد 06 .العدد 03. جامعة فحمد الصديق بن يحي. جيجل. الجزائر.

13) جبر رضا عبد الرزاق، (2021). قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية، مجلة البحث العلمي التربية، المجلد 22، العدد 2، القاهرة.

14) جلال فاطمة زهرة، (2023). تنامي ظاهرة الغش في الامتحانات كسلوك انحرافي في الوسط الجامعي قراءة نظرية تحليلية.جسور المعرفة.المجلد 9. عدد 5.جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف. الجزائر.

15) الحديثي بلال، (2011). الطالب الجامعي الى القمة.قسم التنمية البشرية وتطوير الذات. دار الأجيال للنشر والتوزيع.

16) الحراصية صابرة سيف، بازديس مستورة، (2022). أثر معتقدات الكفاءة الذاتية على قلق المستقبل المهني لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. مجلة 7.عدد 32. عمان.

17) حمامة عمار، خليل آمنة، (2023). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى الطلبة المقبلين على التخرج. مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. مجلد 7. عدد 1. جامعة الوادي.

18) الخواجة عبد الفتاح محمد سعيد، الريامي محمد ناصر سيف، (2021). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. مجلد 2. عدد 6. عمان.

19) الداهري، ص.ح.أ. (2010). مبادئ الصحة النفسية. ط2. دار وائل للنشر. عمان.

20) داوود، زير الطيب، محمد العبيدي ناظم. (1991). الشخصية بين السواء والمريض. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

21) دخيسي نور الدين، فيلالي طارق، (2023). تأثير الظروف الاجتماعية للطالب الجامعي على تحصيله العلمي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد. المجلد 07. العدد01. جامعة جيلالي ليابس.

22) زعتر نور الدين، (2010). سلسة الأمراض النفسية. ط1.

23) زياد العتيبي سعد عويض، (1996). علاقة القلق النفسي بالانبساط والانطواء

لدى عينة من المرضى والأسوياء في المنطقة الغربية. دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس تخصص إرشاد نفسي. كلية التربية بمكة المكرمة.

24) سارة بكار، (2013). أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس. تخصص انتقاء وتوجيه. جامعة ابي بكر بلقايد".الجزائر

25) السبعاوي فضيلة، عرفات محمد، (2007). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. أطفال الخليج ذوي الإحتياجات الخاصة، موقع ومنتدى دراسات وبحوث المعوقين. الرياض.

26) سلاقجي العيد، (2009). الطالب الجامعي بين التنشئة الأسرية والتنشئة السياسية دراسة ميدانية على مستوى قسمي علم الاجتماع واللغة الفرنسية بجامعة الجزائر.رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع السياسي.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع.جامعة الجزائر.

27) شاشة ليلى، امقران عبد الرزاق، (2021). تصورات الشخصية القدوة لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة الفلسفة بجامعة سطيف 2.مجلة المعيار. المجلد25.العدد59. جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

28) شاشة ليلى، (2021). مصادر الشخصية القدوة لدى الطالب الجامعي. دراسة وصفية تحليلية. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 15. العدد 01. جامعة فرحات عباس سطيف (الجزائر).

29) شراك حمزة، (2022). مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في ظل نظام ل.م.د: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي. تبسة. أطروحة دكتوراهLMD مقدمة لنيل درجة دكتوراه LMD في علم اجتماع

التربية. كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية.تخصص: علم اجتماع التربية. جامعة العربي التبسي تبسة.

30) شراك حمزة، براك خضرة، (2020). واقع مشكلات العمل المعرفي للطالب الجامعي في الجزائر وفق نظام ل.م.د .رؤية تحليلية.مجلة. الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد03. عضو بمخبر الدراسات الإنسانية والأدبية، جامعة العربي التبسي. تبسة (الجزائر).

31) الصبوة، محمد نجيب، (1991). مشكلات طلبة الكليات العلمية والإنسانية. مركز البحوث والدراسات النفسية، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

32) عبد الغفار، عبد السلام. (1983). في طبيعة الإنسان. دار النهضة العربية، القاهرة.

33) عبد الكريم مامون، صادمي سهام، (2023). المناعة النفسية وعلاقتها بنمط التفكير لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية على طلبة.سنة اولى ليسانس علوم اجتماعية بالمركز الجامعي افلو.مجلة البحوث التربوية والتعليمية. المجلد 12. العدد 01. المركز الجامعي افلو الأغواط . الجزائر.

34) عثمان فاروق السيد، (2009). القلق وإدارة الضغوط النفسية. دار الفكر العربي. الطبعة الأولى. القاهرة.

35) عثمان، السيد فاروق. (2001). القلق وإدارة الضغوط النفسية. ط1، مكتبة الإسكندرية. دار الفكر العربي. القاهرة.

36) فلوح احمد، (2019). استقصاء بعض مشكلات الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات (دراسة ميدانية).مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. العدد 29. المركز الجامعي غليزان. الجزائر.

37) قراره سارة، أحالم نورة بقة، (2018). قلق المستقبل وعلاقته بتوجه الحياة دراسة ميدانية بالجمعية الولائية لكافل اليتيم، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

38) قشطة لمياء محمد، (2017). الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل. دراسة مقارنة لدى الأيتام في مراكز الإيواء واقرأنهم. رسالة استكمال الحصول على درجة الماجستير في علم النفس. قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

39) الكبير، ع. ع. محمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد شاذلي، (1981). لسان العرب لابن منظور (مجلد 05). دار المعارف.

40) كفافي، علاء الدين، (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النفسي الاتصالي. ط01. دار الفكر العربي. القاهرة.

41) مازوزي محمد تاج الدين حمزة، (2024). قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية. جامعة وهران. الجزائر.

42) المحاميد شاكر، والسفاسفة محمد، (2007). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية النفسية. المجلد 8. العدد 3. الأردن.

43) مزرارة نعيمة ،شعباني مليكة، (2017).واقع الطالب الجامعي الجزائري من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق؟ قراءة تحليلية لوضعه الراهن. فعاليات الملتقى الوطني حول التشخيص واقع الطالب الجامعي .مخبر الوقاية والأرغنوميا.العدد06. قسم علم النفس. جامعة الجزائر 2.

44) مشري، سلاف، خولة فلاح، وسيلة جوادي، (2018). مقياس قلق المستقبل

المهني للطلبة المقلبين على التخرج. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الأغواط. المجلد7. عدد31. جامعة الوادي.

45) المصري، عبد الرحمان نيفن،(2011). قلق المستقبل المهني وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي. لدى عينة من طلبة الأزهر. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر بغزة فلسطين.

46) مكتنسي أميرة،قاسمي صونيا،(2020). قراءة في مشكلات الطلبة الجامعيين. قراءة في مشكلات الطالب الجامعي.مجلة دراسات .المجلد 7. العدد 2.جامعة قسنطينة 2. (الجزائر).

47) مولودي عاشور،غلاب ربيع، (2021). الطالب الجامعي والممارسة السياسية في الجزائر النبش في الجذور والرهانات.مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. المجلد 11 .العدد 02. جامعة العربي التبسي. تبسة الجزائر.

48) المومني محمد احمد، نعيم مازن محمود، (2013). قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة التكوين المهني.المجلة الأردنية في العلوم التربوية. العدد 02. المجلد09.جامعة البرموك. قسم علم النفس. الأردن.

49) المومني محمد أحمد، نعيم مازن،(2013). قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات. المحلة الأردنية في العلوم التربية. مجلد 9. عدد 2. الأردن.

50) مؤيد محمد، هبة، (2010). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية. العدد 26،27. جامعة بغداد.

- مراجع أجنبية:

51) Belanger claude, beaulieu jacques.(2008).stress et anxiete votre guide de servise.francoisebouchard.canada.

52) servant Dominique.(2012).gestion du stress et de L'anxiété.3 édition .paris.

53) servantDominique.(2007).gestion du stress et de L'anxiété.2 édition .paris.

الملاحق

الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر- سعيدة -

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

إستمارة

أخي الطالب أختي الطالبة

نضع بين يديك المقياس التالي بهدف الحصول على بعض المعلومات والبيانات التي تخدم أهداف البحث العلمي في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي بعنوان "قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المقبلين على التخرج الليسانس" لدى نأمل منك الإطلاع على المقياس وقراءته ومن ثم الإجابة عليه بصدق وموضوعية وجدية، وفقا لما ينطبق عليك بوضع إشارة (×) أمام العبارة المناسبة، علما أنه لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة.

كما يجب أن تعطي إجابة واحدة فقط على كل سؤال وعدم ترك العبارة بدون إجابة.

وبهذا ستساهم في إنجاز الدراسة المذكورة وخدمة أهداف البحث العلمي كما أن إجابتك تحاط بسرية التامة.

البيانات الشخصية:

التخصص:.....

الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

الرقم	العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	يبدو لي مستقبلي المهني غامضا.					
2	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا.					
3	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجدوا عمالا.					
4	نظرتي لحياتي المهنية تتسم بالسوداوية.					
5	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني.					
6	لا أشعر بالأمان عند التفكير في مستقبلي المهني.					
7	أفكر كثيرا في المشاكل التي ستواجهني في حياتي المهنية مستقبلا.					
8	أعاني من صداع مستمر حين التفكير بحياتي المهنية.					
9	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة.					
10	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية.					
11	أشعر بالإحباط بسبب غموض مستقبلي المهني.					
12	أتوقع أن لا أجد عملا يتناسب مع مؤهلاتي العلمية.					
13	أخشى أن لا أحصل في المستقبل على منصب عمل يحقق لي مكانة إجتماعية.					
14	أشعر بعدم الإرتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع لمهنتي المستقبلية.					
15	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية.					
16	أشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج.					
17	أخاف من البطالة بعد تحصلي على الشهادة الجامعية.					
18	أشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني.					
19	تتعرق يدي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية.					
20	تضايقني عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي تستعرض مساري المهني.					

21	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور كيف ستكون مسيرتي المهنية بعد التخرج.					
22	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني.					
23	أصبح سريع الإنفعال كلما فكرت في فرص الشغل النادرة جدا.					
24	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة.					
25	أكثر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية.					
26	أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا وأفكر في مهنتي المستقبلية.					
27	يقلقني أن أعاني من إنخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية.					
28	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني.					
29	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة سيعيق حصولي على منصب عمل.					
30	يشغل تفكيري التعرض لظروف إجتماعية تعيقني على الوصول للعمل الذي أرغب فيه.					
31	أشعر بارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني.					
32	يزعجني أن أضطر للعمل في وظيفة لا أرغب فيها مستقبلا.					
33	أحس بآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني.					
34	أشعر بالقلق عندما أفكر أنه قد يتوجب علي مزيد من السنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي أرغب فيها.					
35	لا تعجبني فكرة ألا أحد من زملائي الذين أعرفهم في التخصص حصل على منصب عمل بعد تخرجه.					

الملحق رقم (02)

مخرجات برنامج SPSS

معامل الثبات:

2- بطريقة ألفا كرونباخ

الثبات الكلي للمقياس

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,934	35

ثبات البعد الأول: التفكير السلبي المتشائم.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,826	11

ثبات البعد الثاني: المظاهر النفسية.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,853	14

ثبات البعد الثالث: المظاهر الجسمية.

Echelle : TOUTES LES VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	35	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	35	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,852	10

معامل الإرتباط بين أبعاد المقياس الثلاث والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل المهني.

Corrélations

		المستقبل_قلق_مجموع	السلبي_التفكير_بعد	النفسية_المظاهر_بعد	الجسمية_المظاهر_بعد
المستقبل_قلق_مجموع	Corrélation de Pearson	1	,897**	,971**	,844**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	35	35	35	35
السلبي_التفكير_بعد	Corrélation de Pearson	,897**	1	,855**	,569**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	35	35	35	35
النفسية_المظاهر_بعد	Corrélation de Pearson	,971**	,855**	1	,759**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	35	35	35	35
الجسمية_المظاهر_بعد	Corrélation de Pearson	,844**	,569**	,759**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	35	35	35	35

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

صدق الإتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس الثلاث.

البعد الأول: التفكير السلبي والمتشائم.

Corrélations

		السلبي_التفكير_بعد	1س	4س	7س	9س	10س	12س	28س	29س	30س	32س	35س
السلبي_التفكير_بعد	Corrélation de Pearson	1	,540**	,605**	,623**	,550**	,775**	,518**	,669**	,706**	,752**	,507**	,453**
	Sig. (bilatérale)		,001	,000	,000	,001	,000	,001	,000	,000	,000	,002	,006
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
1س	Corrélation de Pearson	,540**	1	,516**	,240	,115	,454**	,129	,121	,404*	,208	,111	,305
	Sig. (bilatérale)	,001		,002	,166	,509	,006	,461	,488	,016	,229	,527	,075
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
4س	Corrélation de Pearson	,605**	,516**	1	,497**	,219	,395*	,356*	,258	,303	,503**	,134	-,063
	Sig. (bilatérale)	,000	,002		,002	,206	,019	,036	,135	,077	,002	,444	,720
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
7س	Corrélation de Pearson	,623**	,240	,497**	1	,373*	,308	,238	,379*	,280	,565**	,345*	,007
	Sig. (bilatérale)	,000	,166	,002		,027	,072	,168	,025	,103	,000	,042	,969
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
9س	Corrélation de Pearson	,550**	,115	,219	,373*	1	,234	,181	,384*	,228	,421*	,201	,337*
	Sig. (bilatérale)	,001	,509	,206	,027		,176	,297	,023	,187	,012	,247	,048
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
10س	Corrélation de Pearson	,775**	,454**	,395*	,308	,234	1	,334	,483**	,655**	,459**	,381*	,470**
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,019	,072	,176		,050	,003	,000	,006	,024	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

س12	Corrélation de Pearson	,518**	,129	,356*	,238	,181	,334	1	,472**	,270	,463**	,121	,005
	Sig. (bilatérale)	,001	,461	,036	,168	,297	,050		,004	,117	,005	,487	,978
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س28	Corrélation de Pearson	,669**	,121	,258	,379*	,384*	,483**	,472**	1	,480**	,427*	,313	,221
	Sig. (bilatérale)	,000	,488	,135	,025	,023	,003	,004		,004	,010	,067	,201
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س29	Corrélation de Pearson	,706**	,404*	,303	,280	,228	,655**	,270	,480**	1	,386*	,293	,348*
	Sig. (bilatérale)	,000	,016	,077	,103	,187	,000	,117	,004		,022	,088	,040
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س30	Corrélation de Pearson	,752**	,208	,503**	,565**	,421*	,459**	,463**	,427*	,386*	1	,388*	,255
	Sig. (bilatérale)	,000	,229	,002	,000	,012	,006	,005	,010	,022		,021	,139
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س32	Corrélation de Pearson	,507**	,111	,134	,345*	,201	,381*	,121	,313	,293	,388*	1	,053
	Sig. (bilatérale)	,002	,527	,444	,042	,247	,024	,487	,067	,088	,021		,764
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س35	Corrélation de Pearson	,453**	,305	-,063	,007	,337*	,470**	,005	,221	,348*	,255	,053	1
	Sig. (bilatérale)	,006	,075	,720	,969	,048	,004	,978	,201	,040	,139	,764	
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

البعد الثاني: المظاهر النفسية.

Corrélations

		المظاهر_بعد النفسية_	س2	س5	س6	س11	س13	س14	س16	س17	س20	س21	س23	س24	س27	س34
المظاهر_بعد النفسية_	Corrélation de Pearson	1	,544**	,539**	,666**	,704**	,365*	,549**	,557**	,603**	,673**	,682**	,540**	,621**	,607**	,469**
	Sig. (bilatérale)		,001	,001	,000	,000	,031	,001	,001	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,005
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س2	Corrélation de Pearson	,544**	1	,168	,302	,129	,407*	,204	,224	,141	,424*	,464**	,367*	,270	,444**	,114
	Sig. (bilatérale)	,001		,334	,078	,459	,015	,240	,196	,421	,011	,005	,030	,117	,008	,513
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س5	Corrélation de Pearson	,539**	,168	1	,387*	,505**	-,072	,366*	,151	,268	,385*	,328	,053	,424*	,228	,099
	Sig. (bilatérale)	,001	,334		,022	,002	,679	,031	,387	,119	,022	,054	,763	,011	,188	,571
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س6	Corrélation de Pearson	,666**	,302	,387*	1	,484**	,437**	,308	,342*	,334	,567**	,564**	,409*	,279	,499**	,047
	Sig. (bilatérale)	,000	,078	,022		,003	,009	,072	,044	,050	,000	,000	,015	,104	,002	,791
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

س11	Corrélation de Pearson	,704**	,129	,505**	,484**	1	,079	,451**	,459**	,369*	,421*	,604**	,175	,366*	,303	,321
	Sig. (bilatérale)	,000	,459	,002	,003		,650	,007	,006	,029	,012	,000	,315	,031	,077	,060
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س13	Corrélation de Pearson	,365*	,407*	-,072	,437**	,079	1	,083	,333	,152	,077	,328	,641**	-,186	,380*	-,075
	Sig. (bilatérale)	,031	,015	,679	,009	,650		,637	,050	,384	,658	,054	,000	,284	,024	,669
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س14	Corrélation de Pearson	,549**	,204	,366*	,308	,451**	,083	1	,250	,437**	,465**	,526**	,001	,303	,202	,033
	Sig. (bilatérale)	,001	,240	,031	,072	,007	,637		,148	,009	,005	,001	,997	,077	,245	,853
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س16	Corrélation de Pearson	,557**	,224	,151	,342*	,459**	,333	,250	1	,199	,360*	,295	,242	,060	,445**	,168
	Sig. (bilatérale)	,001	,196	,387	,044	,006	,050	,148		,253	,034	,085	,162	,734	,007	,336
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
س17	Corrélation de Pearson	,603**	,141	,268	,334	,369*	,152	,437**	,199	1	,261	,328	,203	,459**	,524**	,237
	Sig. (bilatérale)	,000	,421	,119	,050	,029	,384	,009	,253		,130	,054	,242	,006	,001	,171

	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	Corrélation de Pearson	,673**	,424*	,385*	,567**	,421*	,077	,465**	,360*	,261	1	,626**	,225	,541**	,251	,119
س20	Sig. (bilatérale)	,000	,011	,022	,000	,012	,658	,005	,034	,130		,000	,193	,001	,145	,497
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	Corrélation de Pearson	,682**	,464**	,328	,564**	,604**	,328	,526**	,295	,328	,626**	1	,362*	,208	,229	,167
س21	Sig. (bilatérale)	,000	,005	,054	,000	,000	,054	,001	,085	,054	,000		,033	,230	,186	,338
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	Corrélation de Pearson	,540**	,367*	,053	,409*	,175	,641**	,001	,242	,203	,225	,362*	1	,120	,331	,333
س23	Sig. (bilatérale)	,001	,030	,763	,015	,315	,000	,997	,162	,242	,193	,033		,491	,052	,050
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	Corrélation de Pearson	,621**	,270	,424*	,279	,366*	-,186	,303	,060	,459**	,541**	,208	,120	1	,267	,475**
س24	Sig. (bilatérale)	,000	,117	,011	,104	,031	,284	,077	,734	,006	,001	,230	,491		,122	,004
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	Corrélation de Pearson	,607**	,444**	,228	,499**	,303	,380*	,202	,445**	,524**	,251	,229	,331	,267	1	,088
س27																	

	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,188	,002	,077	,024	,245	,007	,001	,145	,186	,052	,122		,616
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
34س	Corrélation de Pearson	,469**	,114	,099	,047	,321	-,075	,033	,168	,237	,119	,167	,333	,475**	,088	1
	Sig. (bilatérale)	,005	,513	,571	,791	,060	,669	,853	,336	,171	,497	,338	,050	,004	,616	
	N	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

البعد الثالث: المظاهر الجسمية.

Corrélations

		_المظاهر الجسمية	3س	8س	15س	18س	19س	22س	25س	26س	31س	33س
الجسمية_المظاهر	élation de Pearson	1	,376*	,355*	,617**	,824**	,739**	,731**	,823**	,711**	,683**	,616**
	(bilatérale)		,026	,036	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000
		35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	élation de Pearson	,376*	1	-,086	-,074	,356*	,398*	,112	,189	,125	,107	,096
	(bilatérale)	,026		,621	,671	,036	,018	,521	,276	,474	,541	,585
		35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	élation de Pearson	,355*	-,086	1	,385*	,146	,089	,288	,291	,316	,310	,297
	(bilatérale)	,036	,621		,023	,403	,610	,094	,090	,064	,070	,084
		35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	élation de Pearson	,617**	-,074	,385*	1	,353*	,264	,653**	,599**	,369*	,467**	,196

(bilatéral e)	,000	,671	,023		,038	,126	,000	,000	,029	,005	,258
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,824**	,356*	,146	,353*	1	,609**	,531**	,723**	,530**	,501**	,517**
(bilatéral e)	,000	,036	,403	,038		,000	,001	,000	,001	,002	,001
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,739**	,398*	,089	,264	,609**	1	,440**	,392*	,567**	,555**	,467**
(bilatéral e)	,000	,018	,610	,126	,000		,008	,020	,000	,001	,005
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,731**	,112	,288	,653**	,531**	,440**	1	,611**	,490**	,376*	,236
(bilatéral e)	,000	,521	,094	,000	,001	,008		,000	,003	,026	,172
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,823**	,189	,291	,599**	,723**	,392*	,611**	1	,514**	,486**	,555**
(bilatéral e)	,000	,276	,090	,000	,000	,020	,000		,002	,003	,001
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,711**	,125	,316	,369*	,530**	,567**	,490**	,514**	1	,384*	,327
(bilatéral e)	,000	,474	,064	,029	,001	,000	,003	,002		,023	,055
	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
élation de Pearson	,683**	,107	,310	,467**	,501**	,555**	,376*	,486**	,384*	1	,627**

	(bilatéral e)	,000	,541	,070	,005	,002	,001	,026	,003	,023		,000
		35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35
	élation de Pearson	,616**	,096	,297	,196	,517**	,467**	,236	,555**	,327	,627**	1
	(bilatéral e)	,000	,585	,084	,258	,001	,005	,172	,001	,055	,000	
		35	35	35	35	35	35	35	35	35	35	35

corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

a corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

التكرارات والنسب المئوية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	40,0	40,0	40,0
	أنثى	60	60,0	60,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العيادي النفس علم	33	33,0	33,0	33,0
	إجتماع علم	36	36,0	36,0	69,0
	تاريخ	31	31,0	31,0	100,0
	Total	100	100,0	100,0	

مقاييس النزعة المركزية والتشتت.

Statistiques

		المستقبل قلق مجموع	السلبي التفكير بعد	النفسية المظاهر بعد	الجسمية المظاهر بعد
N	Valide	100	100	100	100
	Manquante	0	0	0	0
Moyenne		98,9700	33,1000	40,4900	25,3800
Médiane		101,5000	35,0000	41,0000	26,0000
Ecart-type		23,21331	7,77655	10,15983	7,66045
Minimum		35,00	11,00	14,00	10,00
Maximum		151,00	47,00	64,00	46,00

اختبار كولموغوروف–سميرنوف واختبار شابيرو–ويلك لإعتدالية التوزيع.

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
المستقبل_قلق_مجموع	,093	100	,062	,982	100	,204

a. Correction de signification de Lilliefors

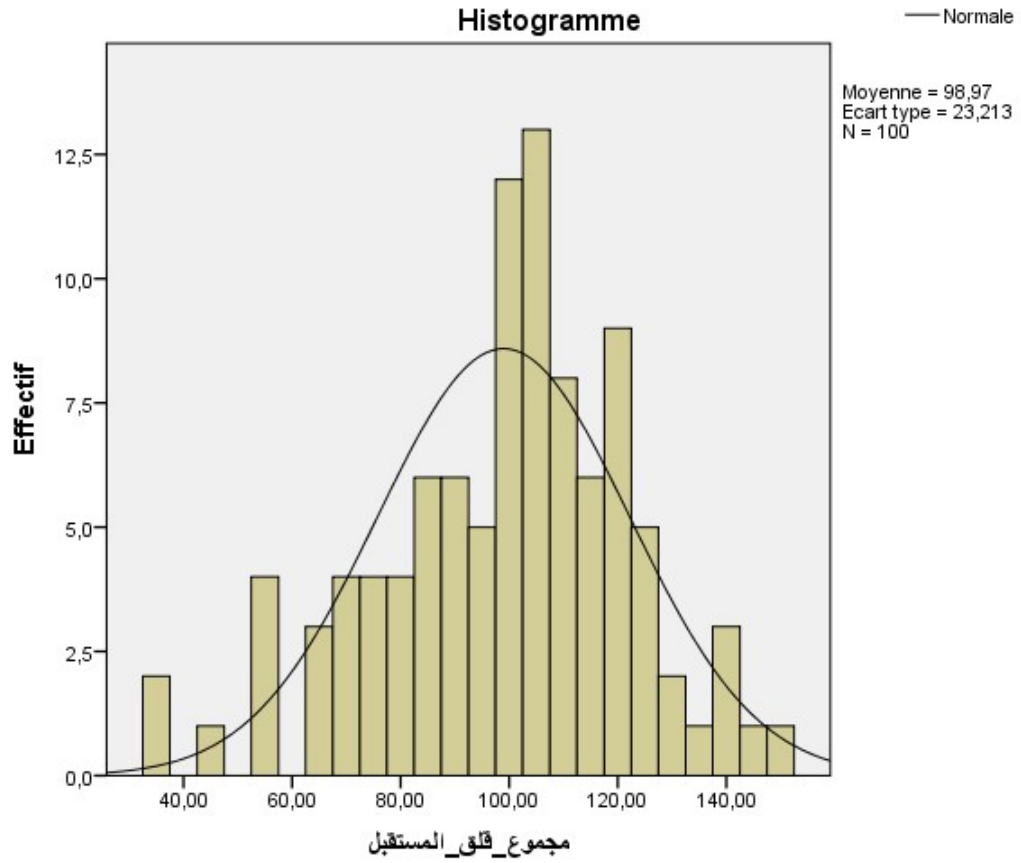

مخرجات إختبار T-TEST لعينتين مستقلتين لحساب الفروق بين الذكور والإنـــاث في مستوى قلق المستقبل المهني.

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المستقبل_قلق_مجموع	ذكر	40	104,8750	21,51230	3,40139
	أنثى	60	95,0333	23,64065	3,05199

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
_قلق_مجموع المستقبل	Hypothèse de variances égales	,732	,394	2,113	98	,037	9,84167	4,65759	,59883	19,08451
	Hypothèse de variances inégales			2,154	88,961	,034	9,84167	4,56992	,76128	18,92205

مخرجات إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لثلاث عينات لحساب الفروق بين تخصص علم النفس العيادي وتخصص علم إجتماع وتخصص تاريخ في مستوى قلق المستقبل المهني.

Descriptives

المستقبل_قلق_مجموع

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
					Borne inférieure	Borne supérieure		
النفس علم العيادي	33	93,9697	28,68524	4,99346	83,7984	104,1410	35,00	142,00
علم إجتماع	36	102,2222	16,74193	2,79032	96,5576	107,8869	55,00	138,00
تاريخ	31	100,5161	23,04036	4,13817	92,0649	108,9674	55,00	151,00
Total	100	98,9700	23,21331	2,32133	94,3640	103,5760	35,00	151,00

ANOVA à 1 facteur

المستقبل_قلق_مجموع

	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1279,976	2	639,988	1,192	,308
Intra-groupes	52066,934	97	536,773		
Total	53346,910	99			

الملحق رقم (3)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سعيدة الدكتور مولاي طاهر
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس و علوم التربية

سعيدة في: 18/02/2025

ج د م ط/ك ع ا/ق ع ن ع ت/2025/67

إلى السيد(ة): عميد كلية العلوم الاجتماعية
جامعة مولاي الطاهر سعيدة

ع: ترخيص بإجراء (تربص/بحث ميداني).

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبنا هذا و المتمثل في السماح :

طيبة أسامة

علم النفس ، التخصص: علم النفس المدرسي .

الجامعي 2025/2024، بالقيام بالتربص الميداني ،قصد انجاز بحث على مستوى التي تحددونها في إطار انجاز مذكرة تخرج .

تقبلوا منا فائق عبارات التقدير و الاحترام .

رئيس(ة) القسم